جامعة عمـــار ثليجي – الأغواط

كلية العلوم الاجتماعية

قسم: علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا

ميدان : علوم إنسانية واجتماعية

شعبة العلوم الاجتماعية

السلوك العدواني وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى عينة من تلاميذ السنة الثالثة متوسط بمتوسطة تيشوش عبد القادر بالحويطة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر الأكاديمي في علم النفس

تخصص: علم النفس المدرسي

إعداد الطالبتين

- بن بلحوت كلثوم
- دجـــاج يـــمينة

إشراف الدكتور:

– بن يحي عطاء الله

أعضاء لجنة المناقشة

الاسـم واللقب	الصفة
د . عبد الباسط القني	رئيسا
د . بن يحي عطاء الله	مشرفا ومقررا
د . بقيع صليحة	مناقشا

السنة الجامعية 2019/2018

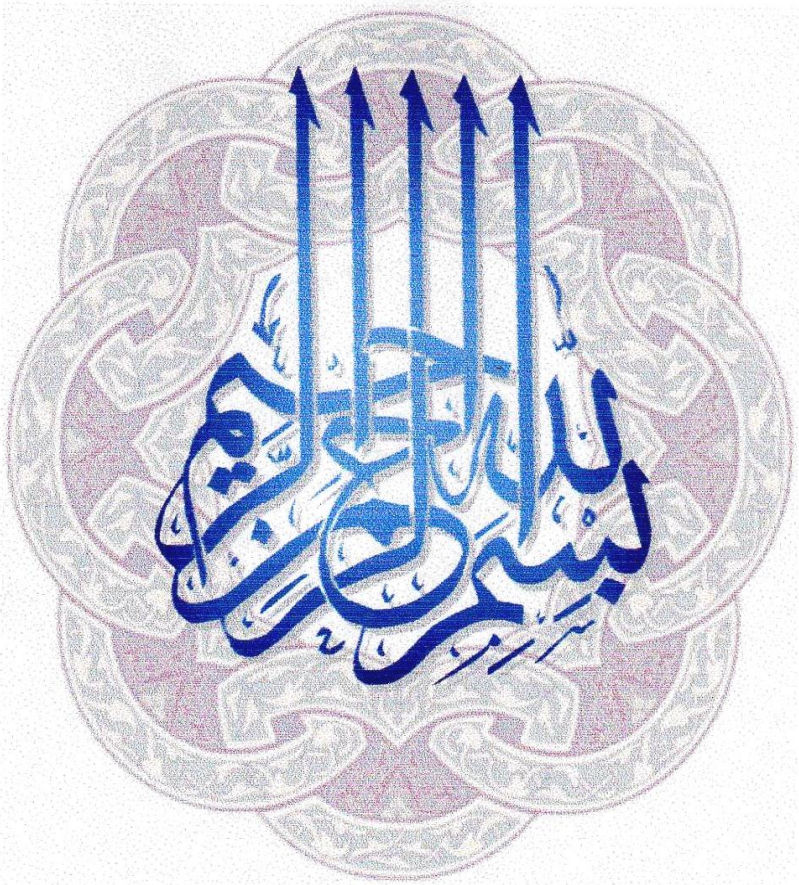

قـــال الله تعـــالـــى:

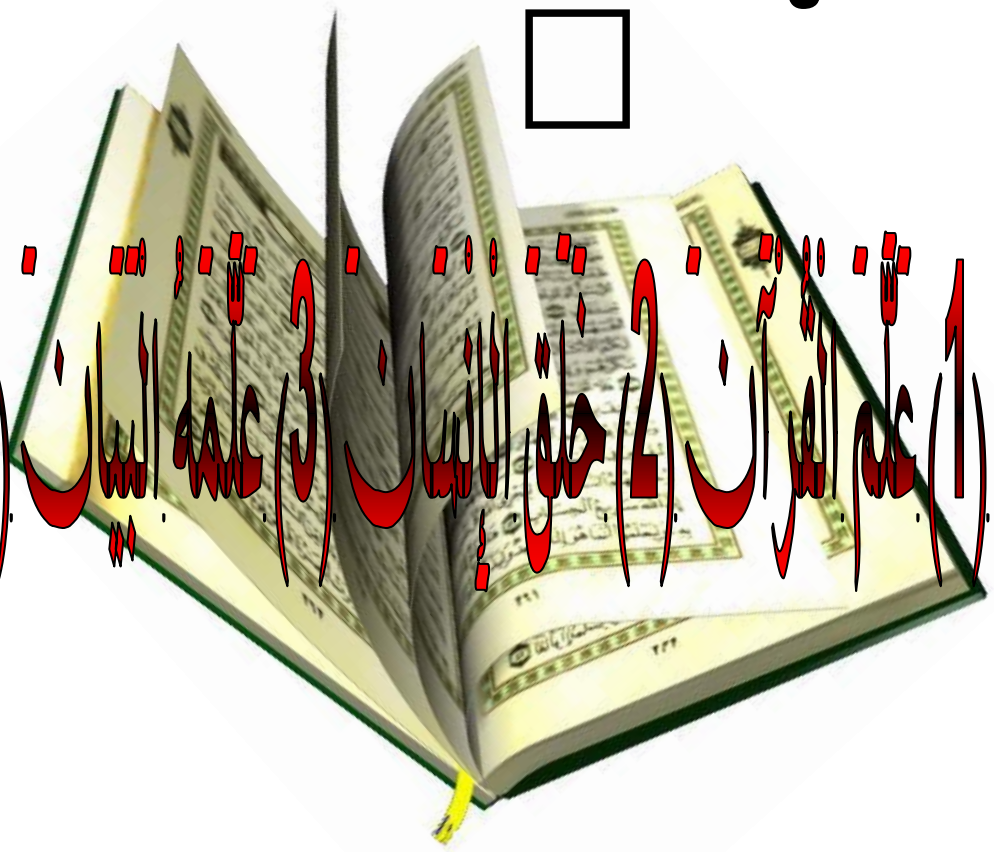

الرَّحْمَٰنُ (1) عَلَّمَ الْقُرْآنَ (2) خَلَقَ الْإِنسَانَ (3) عَلَّمَهُ الْبَيَانَ (4)

شكر وعرفان

قال الرسول صلى الله عليه وسلم{ من لم يشكر الناس لم يشكرالله}

الحمد لله الذي هدانا لهذا وماكان لنهتدي لولا أن هدانا الله.

والصلاة والسلام على سيدنا محمد ومن والاه.

نتقدم بأسمى كلمات الشكر والثناء إلى اللهى عزوجل الذي جعلنا ممن وفقهم لإتمام أعمالهم وأنعم علينا بنعمة العلم ، كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذ المشرف **عطاء الله بن يحي** الذي كان خير موجه ومرشد في هذا العمل والذي لم يبخل علينا بنصائحه النيرة ،والذي بذل كل المجهود وتابع مراحل إنجازنا لهذا العمل بكل حرص وَجِدْ فَجَزَاهُ الله كل خير.

كما لا ننسى أن نقدم شكرنا لكل أساتذة قسم علم النفس كما نقدم شكرنا إلى مدير وأساتذة وموظفين متوسطة **تيشوش عبد القادر** ، وجميع من مَدَ لنا يد العون لإنجاز هذا العمل وشكر خاص إلى من سهر على طبع هذه الذكرة.

يمينة – كلثوم

إهـــــــــداء

الحمد الله الذي تواضع لقدراته كل شيء و الحمد لله الذي إستسلم لعظمته كل شيء والحمد لله الذي ذل لعزته كل شيئ والحمد لله الذي خضع لملكه كل شيء ربنا إنك السميع العليم.

أهدي ثمرة جهدي إلى سيد الخلقِ وحبيب الخلق خاتم الأنبياء والمرسلين محمد صلى الله عليه وسلم إلى منبع الوفاء الدائم و المحبة والصفاء الذي لا زمه العناء والشكاء و المحبة والصفاء الذي لا زمه العناء والشكاء ألى من قيل فيهما أعز من قال :**قال الله تعالى** { وَقَضَى رَبُكَ ألا تَعْبُدُوا إلا إياهُ وَبالوالدين إحسَاناً } أمي وأبي العزيزين حفظهما الله و رعاهما إلى من أنا و الي طريق النجاح من شاركوني الاحزان و الافراح "إخواتي" و "أخواتي" فاطنة – فاطيمة – شيماء – سعيدة – نور الدين – الطاهر – كما لا أنسى من حمل البهجة إلى الدار فجعلها تشرق بالأنوار إلى الكتكوت الصغير أخي إسماعيل.

إلى أعزأصدقائي أمال – بختة – إيمان – أماني – فاطمة إلى من شاركتني هذا العمل كلثوم.

إلى كل أفراد العائلة وكل من يحمل إسم " دجداج " إلى كل من جمعتني بهم مقاعد الدراسية من معلم ومتعلم إلى كل من وسعهم قلبي ولم يُدَونهم قلمي ولم تسعهم ورقتِي .

يمينة دجاج

الإهـــــــداء

الحمد لله الذي من علينا بكرمه ووفقنا لإتمام مسارنا الدراسي في هذه المرحلة.

وأهدي ثمرة عملي هذا إلى نبع الحنان والمحمبة إلى العزيزة الغالية امي

إلى روح والذي رحمه الله ابي

الى كل عائلتي بن بلحوت

الى من تقاسمت معي حلو هذا العمل ومره صديقتي الوفية المخلصة يمينة

الى جميع الصديقات اهديهم هذا العمل

الى كل اساتذة علم النفس خاصة الاستاذ المشرف ، و الى أعضاء اللجنة المشرفين على مناقشة هذه المذكرة ، والى كل طلبة الماستر علم النفس المدرسي.

كلثوم بن بلحوت

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
بسملة	
شكر وعرفان	
إهداء	
فهرس المحتويات	
قائمة الجداول	
قائمة الملاحق	
مقدمة	1
الفصل الأول : تحديد المشكلة واعتباراتها	
1-إشكالية الدراسة	4
2-الفرضيات	5
3-أهداف الدراسة	5
4-أهمية الدراسة	5
5-أسباب إختيار الموضوع	6
6-التعاريف الإجرائية	6
7-الدراسات السابقة	7
الفصل الثاني : السلوك العدواني	
تمهيد	10
1-تعريف السلوك العدواني	11
2-أنواع السلوك العدواني	12
3-أهداف السلوك العدواني	14
4-أسباب السلوك العدواني	15
5-دوافع السلوك العدواني	16
6-قياس السلوك العدواني	17

7-نظريات السلوك العدواني	18
8-تشخيص التفريقي للسلوك العدواني	25
9-أساليب التغلب على العدوان و طرق الوقاية منه	26
خلاصة الفصل	29
الفصل الثالث : التحصيل الدراسي	
تمهيد	31
1-مفهوم التحصيل الدراسي	32
2-عوامل التحصيل الدراسي	33
3-أنواع التحصيل الدراسي	37
4-شروط التحصيل الدراسي	38
5-مقاييس التحصيل الدراسي	39
6-الاختبارات التحصيلية	40
7-فوائد الاختبارات التحصيل	41
8-أثر السلوك العدواني على التحصيل الدراسي	42
خلاصة الفصل	44
الفصل الرابع : خصائص التلاميذ في مرحلة التعليم المتوسط (المراهقة المبكرة)	
تمهيد	46
1-تعريف البلوغ	47
2-تعريف المراهقة	48
3-الفرق بين البلوغ و المراهقة	48
4-تقسيم مرحلة المراهقة	49
5-مرحلة المراهقة المبكرة	49
6-مظاهر النمو في مرحلة المراهقة	50
7-اهم مشكلات المراهقة	52
8-أساليب معاملة المراهق	54
خلاصة الفصل	55

الفصل الخامس : الإجراءات الميدانية للدراسة	
تمهيد	57
1-منهج الدراسة	58
2-أداة الدراسة	58
3-الدراسة الأساسية	59
4-الخصائص السيكومترية للمقياس	60
5-الأساليب الإحصائية	62
خلاصة الفصل	63
الفصل السادس : عرض و مناقشة النتائج	
1-عرض و مناقشة و تفسير النتائج الفرضية العامة	65
2-عرض و مناقشة و تفسير النتائج الفرضية الجزئية الأولى	66
3-عرض و مناقشة و تفسير النتائج الفرضية الجزئية الثانية	68
4-استنتاج عام	70
اقتراحات	72
خاتمة	73
قائمة المراجع	75
الملاحق	79

فائمة الملاحق

الرقم	العنوان	الصفحة
1	طلب ترخيص بزيارة متوسطة تيشوش عبد القادر	79
2	مقياس تقدير السلوك العدواني	80
3	نتائج الدراسة الميدانية	83

فائمة الجداول

الرقم	الجدول	الصفحة
01	توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب السن	60
02	دلالة الفروق بين متوسطي العينة العليا والعينة الدنيا في السلوك العدواني.	61
03	يبين معامل ثبات استبيان التوافق النفسي باستخدام ألفا كرونباخ.	61
04	قيمة معامل الارتباط بيرسون بين السلوك العدواني والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ أفراد عينة الدراسة.	65
05	نتائج اختبار" ت "للفروق بين الذكور والإناث في السلوك العدوان.	66
06	نتائج اختبار" ت "للفروق بين الذكور والإناث في مستوى التحصيل	68

.

ملخص الدراسة باللغة العربية

إن الهدف الأساسي الذي دفعنا إلى تناول موضوع علاقة السلوك العدواني بالتحصيل الدراسي هو محاولة التعرف على هذه الظاهرة والعوامل المساعدة على ظهورها خاصة في مرحلة المراهقة إلى جانب إيضاح هذه العلاقة بين المتغيرين لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط.

ومنه ارتأينا معالجة الموضوع، إنطلاقا من التساؤلات التالية:

*ما طبيعة العلاقة بين السلوك العدواني والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط؟

*هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط حسب متغير الجنس؟

*هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى السلوك العدواني لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط حسب متغير الجنس؟

لنستخلص في الأخير

*تحقق الفرضية العامة والتي مفدها: توجد علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة احصائية بين السلوك العدواني والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ أفراد عينة الدراسة.

*تحقق الفرضية الجزئية الأولى والتي مفادها: توجد فروق ذات دلالة احصائية في السلوك العدواني لدى التلاميذ أفراد عينة الدراسة تعزي لمتغير الجنس (ذكور، اناث) والفروق لصالح الذكور.

*تحقق الفرضية الجزئية الثانية والتي مفادها: توجد فروق ذات دلالة احصائية في التحصيل الدراسي لدى التلاميذ أفراد عينة الدراسة تعزي لمتغير الجنس (ذكور، اناث) والفروق لصالح الاناث.

ملخص الدراسة باللغة الأجنبية

Summary of the study in Arabic

The main objective that led us to address the issue of the relationship of aggressive behavior to academic achievement is to try to identify this phenomenon and the factors that help in its emergence, particularly in adolescence, as well as to clarify this relationship between the variables in the third year intermediate students.

From this we decided to address the issue, based on the following questions:

What is the nature of the relationship between aggressive behavior and academic achievement among third year students?

* Are there statistically significant differences in the level of scholastic achievement among third year students by sex variable?

* Are there statistically significant differences in the level of aggressive behavior among the third year students by sex variable?

Let us conclude at the end

* The general hypothesis is realized: There is a statistical correlation between the aggressive behavior and the academic achievement of the students in the study sample.

* The first partial hypothesis is achieved: There are statistically significant differences in the aggressive behavior of the students in the study sample, which is attributed to the gender variable (male, female) and differences in favor of males.

* The second partial hypothesis is achieved: There are statistically significant differences in the scholastic achievement of the students in the study sample, which are attributed to the gender variable (males, females) and differences in favor of females.

– تعد ظاهرة العنف المدرسي أحد المظاهر المتكررة والتي تؤثر بشكل واضح على مسيرة التلميذ دراسياً وانفعاليا واجتماعيا، وباعتبار أن المدرسة هي المؤسسة التي أنشأها المجتمع لنقل تراثه وإعطاء أبنائه التربية اللائقة التي ممكنه من مسايرة المجتمعات المتطورة، إلا المسار الدراسي له كوابح وعوائق، والمتمثلة أساساً في الانحرافات السلوكية في المدرسة، وأكثر مظاهر الانحراف انتشار العنف في المدرسة من أبسط صوره (الخصام والشجار والعنف اللفظي)إلى أقصى صوره وهو القتل،بحيث أصبحت وسائل الإعلام تتحدث عن طعن بالخنجر أو ضرب بقضبان جديد.....

– لذا توجه البحث العلمي لدراسة هذه المشكلة لتفسيرها وتحليلها ومعرفة الأسباب وتقديم الحلول الممكنة،حيث أن مدرسة التحليل النفسي ترجع بسبب المشكلة إلى عقدة نفسية وتناقص بين عناصر الجهاز العصبي،وهناك من يرى أن السلوك العدواني يرجع إلى موروثات جينية بيولوجية وهناك من يرى أن ظاهرة مستعملة إجتماعيا وأي كان التفسير ومهما تعمق الاختلاف بين العلماء إلى أن السلوك العدواني ظاهرة تستهدف الكيان التربوي وتؤثر على المتعلم.

– ومن الملاحظ أن مشكلة السلوك العدواني هي ظاهرة منتشرة بين فئة المراهقين،ها الفترة التي تعد من أصعب مراحل عمر الإنسان ولا نغالي إذا قلنا أنها فترة تخلوا من السعادة بسبب كثرة نافيها من معاناة.

ويمكن سبب اختيارنا لهذا الموضوع في الكشف عن العلاقة الموجودة بين السلوك العدواني والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة من التعليم التوسط، ولإتمام هذه الدراسة تم تقسيم البحث إلى جانبين هما الجانب النظري والجانب التطبيقي يحتوي الجانب النظري على أربع فصول الأول عبارة عن فصل تمهيدي لإطار العام للدراسة وتناولنا فيه تحديد الإشكالية والتي تفرغ عنها إشكالية عامة وإشكاليات الجزئية ثم فرضيات ثم أهداف وأهمية الدراسة بالإضافة إلى التعاريف الإجرائية والدراسات السابقة، والفصل الثاني خاص بالسلوك العدواني تناولنا فيه، تعريف السلوك العدواني، وأنواع السلوك العدواني، وأهداف السلوك العدواني، وأسباب السلوك العدواني، ودوافع السلوك العدواني، وقياس السلوك العدواني، ونظريات المفسرة للسلوك العدواني، وتشخيص الفارقي للسلوك العدواني، وأساليب التغلب على السلوك العدواني.

أما الفصل الثالث فخصصناه للتحصيل الدراسي، تعريف التحصل الدراسي، عوامل التحصيل الدراسي، أنواع التحصيل الدراسي، شروط التحصيل الدراسي، مقاييس اختبارات التحصيلية للتحصيل الدراسي، استخدامات اختبار التحصيل الدراسي، وفوائد اختبارات التحصيل الدراسي، أثر السلوك على التحصيل الدراسي .

في حين الفصل الرابع خصص لخصائص التلاميذ في مرحلة التعليم المتوسط، تعريف البلوغ، تعريف المراهقة، والفرق بينهما، وتقسيم مرحلة المراهقة، مرحلة المراهقة المبكرة، مظاهره في مرحلة المراهقة، ومشكلات النمو في المراهقة وأساليب معاملة المراهقة.

أما الجانب التطبيقي فيحتوي على فصلين هما:الفصل الخامس خصص لمنهجية الدراسة الميدانية وتناولنا فيه منهج الدراسة، أداة الدراسة، عينة الدراسة وأخيرا أساليب الإحصائية،إما الفصل السادس خصص لعرض ومناقشة وتفسير النتائج كما انتهت الدراسة باستنتاج العام والاقتراحات والخاتمة.

1-إشكالية الدراسة:

يمثل السلوك العدواني ظاهرة سلوكية واسعة الانتشار في الوسط المدرسي في بلادنا وفي بلدان، يكاد يكون في كل المجتمعات، وتمكن خطورة ظاهرة السلوك العدواني فيما تتركه من آثار سلبية على كل من المجتمع والفرد، وفي الحقيقة أن مشكلة السلوك العدواني في المدارس أصبحت تعد من المشاكل التي تواجهها وذلك لعدة أسباب كسوء العلاقة بين المدرس وتلميذ أو عدم مناسبة المناهج الدراسية وغيرها هذا ما ستثيره من مشاعر النقص والإحباط والكراهية، فيحاول التعبير على هذه المشاعر السلبية بالسلوك العدواني.

والملاحظ اليوم في واقعنا المدرسي ولاسيما مرحلة التعليم المتوسط أي التلاميذ الذين يتصرفون تصرفات غير سليمة من بينها الشتم الضرب والتكسير والتخريب وكالتابة على الجدران والمناضد وتعريضهم أنفسهم للخطر وتقليم أظافرهم ...إلخ، وهذا ما يوصف علميا بالسلوك العدواني هذه الظاهرة أخذت اهتمام كثير من الباحثين حيث قاموا بمجموعة من الدراسات.

ومنه ارتأينا معالجة الموضوع، وإنطلاقا من هذا يمكن طرح التساؤل التالي:

-الإشكالية العامة:

*ما طبيعة العلاقة بين السلوك العدواني والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط؟

الاشكاليات الجزئية:

*هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط حسب متغير الجنس؟

*هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى السلوك العدواني لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط حسب متغير الجنس؟

2- الفرضيات الدراسة:

الفرضية العامة:

-توجد علاقة عكسية بين السلوك العدواني والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط.

الفرضيات الجزئية

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في السلوك العدواني لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط.

3- أهداف الدراسة:

إن الهدف الأساسي الذي يدفعنا إلى تناول هذا الموضوع هو محاولة التعرف على هذه الظاهرة والعوامل المساعدة على ظهورها خاصة في مرحلة المراهقة إلى جانب إيضاح العلاقة بين السلوك العدواني بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط.

ومن أهم أهداف البحث مايلي:

التعرف على طبيعة العلاقة بين السلوك العدواني و التحصيل الدراسي لدى عينة من تلاميذ السنة الثالثة من التعليم المتوسط.

-التعرف على الفروق بين الجنسين في مستوى درجة السلوك العدواني.

-التعرف على الفروق بين الجنسين في مستوى التحصيل الدراسي.

4-أهمية الدراسة:

إن أهمية البحث العلمي تكمن في محاولة إيجاد الحلول للعديد من القضايا و المشاكل التي كانت محط انشغال و اهتمام العديد من الدارسين و الباحثين في العلم والمعرفة بصفة عامة والتربية و التعليم بصفة خاصة ، وهكذا فإن هذه الدراسة المتناولة في بحثنا هذا تكتسي أهمية بالغة نظرا لعدة أسباب نذكر منها :

-السعي الحاد من أجل تحقيق التحصيل دراسي جيد للتلميذ.

-مشكلة السلوك العدواني التي يعاني منها الحقل التربوي خاصة في مرحلة المراهقة لها أبعاد سلبية يجب معالجة هذه المشكلة في حينها ، وذلك من أجل تفادي النتائج السلبية لهذه المشكلة سواء في هذه المرحلة أو المراحل اللاحقة.

-مدى تأثير السلوك العدواني على التحصيل الدراسي .

-أن هذه الدراسة تتناول السلوك العدواني.

-أن هنا تتناول ظاهرة السلوك العدواني التي زاد انتشارها في المجتمعات خاصة المحيط المدرسي وفي مرحلة صعبة وهي المراهقة.

-معرفة العلاقة الموجبة والسالبة بين التحصيل والسلوكات العدوانية.

-مدى اعتبار السلوك العدواني منفذة للتسرب والرسوب المدرسي.

-كذلك الحد من هذه السلوكات وذلك بنوعية التلاميذ من طرف الأخصائيين التربويين والنفسانيين والاجتماعيين وذلك لإنشاء الجيل الصاعد.

5- أساليب اختيار الموضوع:

أسباب موضوعية:

وموضوع البحث هو علاقة السلوك العدواني بالتحصيل الدراسي لدى عينة من تلاميذ سنة الثالثة متوسط، حيث أن السلوك العدواني مشكلة من أخطر مشكلات وأعمقها أثرا على التلميذ نفسه وعلى المجتمع.

بالإضافة إلى الانتشار الواسع لهذه الظاهرة في المجتمع عامة وفي المؤسسة التربوية خاصة لاسيما لدى المراهقين كما يعتبر هذا السلوك موضوع حساس له أثر عميق على المتعلم من جوانب عدة(انفعالية، سلوكية، اجتماعية، ودراسية...).

6-التعاريف الإجرائية:

السلوك العدواني: هو أي سلوك يصدر عنه إيذاء لشخص آخر أو تخريب ممتلكات سواء لفظي أو بدني.

التحصيل الدراسي :هو النتيجة الفصل الأخير لدرجات التلميذ في جميع المواد الدراسية والمعارف.

مرحلة التعليم المتوسط : يعتبر التعليم المتوسط أحد أهم المراحل في مسيرة التلميذ الدراسية ، حيث يتعلم في هذه المرحلة كل المقررات والأسس في كل المواد ، وتتكون هذه المرحلة من السنة الأولى

متوسط ، السنة الثانية متوسط ، السنة الثالثة متوسط ، السنة الرابعة متوسط التي تختم هذه المرحلة بشهادة التعليم المتوسط.

المراهقة: الفترة من بلوغ الحلم إلى سن الرشد، والمراهق هو الفرد في فترة المراهقة وفترة المراهقة على زيادة في معدل النمو خاصة في الطول يحدث في السنين الأولى للمراهقة.

7- الدراسات السابقة:

1- دراسة جهان أبو راشد سنة 1986:

بعنوان أهم العوامل المؤثرة في الانضباط المدرسي لدى طلاب الثانوية وتهدف هذه الدراسة إلى البحث في مساهمة بعض المتغيرات التنبؤية في الانضباط المدرسي ، وتكونت عينة الدراسية من 505 طالب وطالبة اختيروا بطريقة عشوائية ، ومن خلا ل هذه الدراسة اتضح أن أهم المنبآت بالانضباط المدرسي لدى أفراد هذه العينة ، كانت على التوالي :التحصيل الدراسي ، التفاعل مع المدرسين ، الجنس ،مستوى العائلة الاقتصادي و الرضا عن المدرسة ، ومن ثم فإن التحصيل الدراسي يعد حسب هذه الدراسة من أهم عوامل الانضباط المدرسي ولأن السلوك العدواني هو شكل من أشكال عدم الانضباط فإنه يرتبط بالتحصيل الدراسي وذلك اعتماد على نتيجة الدراسية في أن الطلبة المنضبطين أكثر درجة في تحصيلهم الدراسي. **(جهان أبو راشد ، 1986 ، ص146).**

2- دراسة إدموند EDMOUND 1977:

أن الإناث يتسم بالعدوان اللفظي والعدوان الغير مباشر مقارنة بالذكور الذين اتسمو بالعدوان البدني والعدوان المباشر.

3- دراسة برساد PERSAD 1980 :

على عينة من طلاب الدراسات العليا بالهند بينت اتسام الذكور بالعدوان غير المباشر والشك والعدوان اللفظي مقارنة بالإناث.

4- دراسة ساود فسكي 1982:

في دراستها على عينة من طلاب الجامعة من الجنسين باستخدام استبيان باص ودوركي1957 للعدوان و العدائية أن الذكور يتميزون بالعدوان مقارنة بالإناث في العدوان اللفظي.

(بشير معمرية ،ممدوح الجعفري،2009، 19-20).

5-دراسة ضياء محمد منير سنة 1983:

قام بدراسة موضوع علاقة السلوك العدواني ببعض متغيرات الشخصية والاجتماعية لدى الأطفال في المرحلة الابتدائية كالذكاء ، و استخدام مقياس السلوك العدواني واختبار الذكاء المصور ، حيث طبقت على عينة مكونة من 200 طفل ، وتوصلت الدراسة إلى أنه لا توجد علاقة بين الذكاء والسلوك العدواني ، سواء باستخدام معامل الارتباط أو الاختبارات.

6_دراسة الشهباني(1992) وغنيم(1996) :

الذين بينا أن سبب تدني المعدلات التلاميذ هي المشاكل التي يعشونها داخل المؤسسة التربوية منها أساليب التدريس التي يستخدمها الأستاذ والمناهج الدراسية ونظام الامتحانات.

تمهيد:

-هناك كثير من المشكلات النفسية التي تعترض حياة الفرد،وقد تعرقل نشاطه في مجتمعه،وتشكل تكيفه مع نفسه ومحيطه ومن هذه المشاكل نذكر:العدوان؛فالعدوان ظاهرة بشرية عرفها الإنسان منذ بدء الخليقة،وذلك عندما قتل أحد أبناء آدم أخاه وهي اشد صور العدوان وأكثر تطرقاً،وقد بات العدوان في العصر الحديث ظاهرة سلوكية واسعة الانتشار تكاد تشمل العالم بأسره، ولم يعد العدوان على الأفراد إنما اتسع نطاقه ليشمل بعض الجماعات في إطار المجتمع.

-ويرجع الاهتمام بدارسة السلوك العدواني بين الأفراد إلى محاولات ماكدوجال في كتابه "مقدمة لعلم النفس الاجتماعي" والتي كانت عبارة عن بعض التأملات النظرية حول هذا الموضوع،وفي عام 1928 أظهرت أول إشارة لبحوث العدوان في فهرس مجلة الملخصات السيكولوجية، وبعد ذلك قدم دولارد وزميلاه عام 1939 أول محاولة جادة للبحث التجريبي والمنظم للعدوان البشري وهي الخاصة بالإحباط والعدوان.

(جمعة سيد يوسف،2000،264).

1-تعريف السلوك العدواني:

-أن معظم تعاريف العدوان تشير إلى حقيقة إيذاء شخص أو تدمير شيء ما،فالعدوان هو سلوك مضاد للمجتمع وهو سلوك غير مرغوب فيه دينياً وأخلاقيا واجتماعياً ونفسياً ولكن اذا وقع عدوان على الفرد فإنه قد يرد عليه بالمثل دفاعا عن الذات فهناك السلوك الدفاعي لايعد عدوانا.

(عبد الرحمان العيسوي،2002،11).

- و أوضح بنينجر أن السلوك العدواني سلوك بدني، أو لفظي يقصد به إلحاق الأذى أو الضرر.

- أما ألفت حقي فيعرفه انه:سلوك أما يدفعه الإحباط أو الغضب وهو رد فع غريزي يتعذب بالتعلم أو يدفعه التلذذ في إيذاء الآخرين كما انه نوع من العنف يسبب في الألم لفرد آخر أو التلف لأشياء تخص المعتدي، أو تخص غيره. **(ألفت حقي ،2000، 79).**

- كما يعرفه هاركافي بأنه:" سلوك يتم بالهجوم البدني أو اللفظي " فيتضح من تعريف فبنينجر، وهاركافي أنهما تناولا العدوان من حيث صور التعبير عنه إما بدنياً أو لفظياً، وبذلك فيكون هذان التعريفات قد تفاد بأوجه القصور في تعريف احمد بدوي للعدوان.

-اما الدكتور انتصار يونس:يوضح بأن العدوانية تمثل الاستجابات التي تتميز بالعنف والمهاجمة وتتضمن الشعور بالغضب والعداء وتتميز في شخص عادي بأنها مستمرة دون سبب يدعو إلى ذلك.

(انتصار يونس،2002، 376).

-ويعرف احمد بدوي العدوان بأنه: "سلوك يرمي إلى إيذاء الغير أو الذات" ويعتبر السلوك الاعتدائي تعويضا عن الحرمان الذي شعر به المعتدي، والعدوان أما أن يكون مباشرة نحو مصادر الإحباط سواءً كان شخصاً آم شيئاً،أو يكون عدوان موجه إلى غير مصدر الإحباط.

- أما موثرلاند فيعرفه على انه : "محاولة معتمدة للتغلب على الاخرين أو ايقاع الأذى بالذات ".

(حسين فايد،2001، 11-12).

-أما هلجارد فيذهب إلى أن العدوان هواي نشاط هدام أو تخريبي من اي نوع،أو انه نشاط يقوم به الفرد لإلحاق الأذى بشخص آخر إما عن طريق الفيزيقي الحقيقي أو عن طريق الاستهزاء أو السخرية (الغلط). **(مصباح عامر،2003،253).**

-ويعرفه طريق شوقي تعريفاً اكثر شمولاً بانه: "سلوك يصدره فرد اوجماعة صوب آخر أو أخرين اوصوب ذاته، لفظياً كان أو مادياً،ايجابياً كان أو سلبياً،مباشرة اصلته مواقف الغضب أو الاحباط أو الدفاع عن الذات والممتلكات أو الرغبة في الانتقام أو الحصول على مكاسب معينة ترتب عليها الحاق اذى بدني أو مادي أو نفسي بصورة معتمدة بالطرق الآخر.

(جمعة سيد يوسف،2000، 264).

- ومن خلال هذه التعاريف نستخلص أن العدوان هو سلوك يتم بأذى أو تدمير أو الهدم سواء كان موجها ضد الذات أو ضد الآخرين، أو سواء تم التعبير عنه في شكل لفظي.

2- أنواع السلوك العدواني:

توجد تصنيفات عديدة للعدوان تختلف كثيراً في طبيعتها ويرجع هذا الآمر إلى صعوبة التعريف مما أدى إلى الاختلاف في تصنيفهم إلى أشكال وأنواع السلوك العدواني فمنهم من قسمه إلى:

2-1-العدوان السوي: أما يسمى العدوان الحميد، ويسمى بذلك لأنه ضروري للإنسان ،عندما يكون من أجل الحياة والبقاء والمحافظة على الذات وتحقيق الأهداف الفاعلة.

2-2-العدوان المرضي: أو كما يسميه فرويد العدوان المرضي الهدام فهو سلوك فتاك يسبب الأذى أو الموت أو الخراب للإنسان أو بيئته على حد سواء.

(حسين فايد، نفس المرجع السابق، 18).

2-3-العدوان اللفظي: عندما يبدأ الطفل الكلام فقد يظهر نزوحه نحو العنف بصورة صياح أو القول أو الكلام أو يرتبط السلوك العنيف مع القول البذئي الذي غالباً مايشمل السب والشتم ووصف الأخرين بالعيوب أو الصفات السيئة، وإستخدام كلمات وجمل تهديد.

(زكريا الشربيني،2002،75).

2-4- العدوان البداني: ويقصد به لجوء الطفل المعتدي لقوته البدنية لإيقاع الألم والأذى بالآخرين،ويستخدم اي جزء من بدنه كاليدين أو الرجلين أو الرأس أو الأسنان ويأخذ صورة الآتية (الركل، العض، الدفع... إلخ).

(إيهاب الببيلاوي، اشرف محمد عبد الحميد، 2000،198).

2-5- العدوان تعبيري أو الإرشادي: ويتمثل في صورة الغضب أو الإزعاج التي من المحتمل ان تشبه طبيعتها سلوك عدواني.

(حسين فايد، المرجع السابق، 15).

كما يستخدم بعض الأطفال إشارات مثل:إخراج اللسان أو الحركة ،قبضة اليد الأخرى المتبسطة ، وربما إستخدام البصاق وغير ذلك.

(زكريا الشربيني،2002،75).

2-6-العدوان المباشر:يقال للعدوان أنه مباشر إذا وجهه الطفل مباشرة إلى الشخص وذلك بإستخدام العدوان البدني أو اللفظي وجهاًلوجه مباشرة.

(جمعة سيد يوسف ،نفس المرجع السابق،206).

2-7-العدوان الغير مباشر: ربما يفشل الطفل في توجيه العدوان إلى مصدره الأصلي والإنتقام منه نظراً لقوته الجسدية أو خوفه منه أوغير ذلك من الاسباب،فيطلب من شخص آخر توجيه الإعتداء للشخص الذي لم يستطيع الإعتداء عليه هو سواء بالتعبيرات اللفظية أو الإعتداءات البدنية.

(ايهاب البيلاوي أشرف عبد الحميد، الرجع السابق،198).

2-8-العدوان الفردي: يوجهه الطفل مستهدفاً إيذاء شخص بالذات طفلاً كان كصديقه أو أخيه أو غير ذلك أو شخصاً كبيراً.

2-9- العدوان الجمعي: يوجه الطفل هذا العدوان ضد الطفل أو أكثر وأحياناًي وجه العدوان الجمعي إلى الكبار أومتلكاتهم، وحينما نجد مجموعة من الأطفال طفلاً به نوع من الضعف فقد تأخذه فريسة لعدوانيتهم. **(نفس المرجع السابق، 75-76).**

2-10- العدوان نحو الذات:يقصد به إلحاق الطفل المعتدي الألم والأذى وإما أن يكون إعتداء بدني مثل (شد الشعر،ضرب الرأس،جرح الجسم).

ومن خلال عرض أشكال العدوان أو أبعاده نرى أن هناك تعدُداً تبايناً في صور التعبير عن العدوان بل وتداخلاً يمكن أن نجد فيما بينهما وإن كان جميعها لها غاية واحدة أساسية هي إلحاق الضرر أو الأذى بالفرد المعتدي عليه (الضحية) سواء كان هدفاً في حد ذاته،أو وسيلة لتحقيق شيء معين أو محاولة الدفاع عن النفس.

3-أهداف السلوك العدواني:

3-1-الإكراه (الإجباري): أكد بارستون، جيمز تديش:أن العدوان في الغالب محاولة إكراه، فالمهاجمون يلحقون الأذى بضحاياهم في محاولة للتأثير على سلوكهم لإجبارهم على أن يفعلوا ما يردون.

3-2-السلطة والهيمنة:ذهب الباحثون إلى أن السلوك العدواني يتضمن ما هو أكثر من الإجبار حيث أن السلوك العدواني يهدف غالباً إلى الحفاظ على سلطة المعتدين وتعزيزها والحفاظ على هيمنتهم، و رُبما يضرب المعتدون ضحاياهم، فعلى الأقل هم يحاولون أن يُبينوا أنهم ليسوا في مرتبة ثانوية بالنسبة لضحاياهم، والدراسات في هذا المجال أوضحت وبصورة متكررة أنه عندما يهاجم أحد أفراد الأسرة فرد آخر فإن الأقوى عادة هو الذي يظلم الضعيف ويجعل منه ضحية.

(عصام عبد اللطيف،2001،103).

3-3-العدوان الأدائي (الوسيلي): بالرغم ان العدوان يتضمن دائما الإيذاء والضرر فليس هذا هو الهدف الرئيسي،فيمكن أن تكون أهدافاً أخرى في تفكير عند الإعتداء على الضحايا، فالقائل المحترف الذي يتم تأجيره من جانب مجموعة من المجرمين يمكن أن يحاول أن يقتل شخصاً ما ولكنه يفعل ذلك للحصول على مبلغ من المال،وهكذا فرغم أن المعتدين في نيتهم إلحاق الأذى أو حتى قتله هذا هو غرضهم الأساسي.

3-4-العدوان الإنفعالي: يؤكد عدد كبير من علماء النفس الإجتماعي على وجود نوع آخر من العدوان هدفه الاساسي هو الإيذاء،وهذا النوع من العدوان يسمى في معظم الأحيان العدوان العدائي أو

الغاضب، وهذا النوع من العدوان يحدث عندما يثار الفرد بصورة غير سارة ويحاولون إيذاء شخص ما، فإن فكرة العدوان الإنفعالي تخبرنا بأن العدوان يمكن أن يكون ممتعاً لدى الأشخاص الذين يريدون أن يلقُوا الأذى بالأخرين عندما يكونوا مكتئبين، ويشعرون بالسعادة عندما يحققون هذا الهدف و ربما يجدون متعة ورضا في إيذاء ضحاياهم ماداموا لا يعانون من نتائج سلبية،ويفرق علماء النفس بين العدوان الوسيلي والإنفعالي بأن:

أ)- العدوان الوسيلي عقلاني وسلوك يسهل فهمه.

ب)- العدوان الإنفعالي أقل إسترشاداً بالفكر الواعي وغير عقلاني إلى حد كبير.

(عصام عبد اللطيف، نفس الرجع السابق،104).

4- اسباب السلوك العدواني:

4-1- أسباب الأسرية:لثقافة الأسرة دور كبير في تحديد العدوان، كما أن العلاقات داخل الأسرة بين الوالدين ،أو بين الطفل وأحد الوالدين دور في تدعيم العدوانية لدى الأطفال ومن توصيات سيرزأن الطفل غالباً لايكون عدوانياً إذا كان لأبوان يعتبران العدوان غير مرغوب فيه،أو لا يجب ممارسته إلا أن بندورا يفيد بأن الأطفال الذين يعاقبون على عدوانيتهم في المنزل يكونون عدوانيين في أماكن أخر.

(زكريا الشربيني، نفس المرجع السابق، 78).

4-2-تعلم العدوان عن طريق النموذج:يشير باندورا إلى أنه من المحتمل أن يتعلم الطفل سلوكا جديداً بمجرد مراقبته لفرد آخر يمارس هذا السلوك.

-فعادةً مايحاول الطفل تقليد النماذج العدائية التي يشاهدها،وخاصة إذا كان الأباء أنفسهم نموذجاً أساسياً للعدوان ،إضافة إلى تساهلهم مع الطفل تجاه قيامه بالسلوك العدواني.

(إيهاب البيلاوي أشرف محمدعبد الحميد، نفس المرجع السابق، 199).

4-3-التعرض المستمر للإحباط: إن قوة الرغبة في السلوك العدواني تختلف بصورة مباشرة مع كم الإحباط الذي يوجهه الطفل ، أي أن كمية الإحباط تزداد بازدياد رغبة الطفل في الاستجابة التي أعقبته.

4-4-الشعور بالنقص:هناك من الوالدين من يحاول إثارة مشاعر النقص والعدوانية لدى طفله بمعايرته بعيب ما، أو بإنخفاض مستواه التحصيلي أو غير ذلك من الأشياء،وقد يعتمد ذلك أمام إخوته أو الغرباء،مما يشعر الطفل بالعدوانية،ويزرع في نفسه بذور الشعور النقص وعدم الكفاءة.

4-5-الحرمان العاطفي:إن الافتقار لحب الوالدين يعتبر مؤشراً آخر لاكتساب العدوانية، فشعور الطفل بفقد الطمأنينة النفسية بسبب نبذ الوالدين،يجعله ذلك يعتمد إلى العدوانية، لأن في العدوانية جذبا للانتباه،فالعدوانية تعني للطفل إثبات لوجوده.

4-6-التدليل والحماية الزائدة: إن الطفل المدلل هو طفل تعلم أن كل طلباته تجاوب دون شرط أو قيد من جانب الأم أو الأب، هذا إذا كان يتم داخل الأسرة فلن يجد الطفل مثل هذه المعاملة خارجها، فغالباً ما يصطدم بأن زملائه في المدرسة لهم نفس ظروفه ورغباته وتطلعات وأهداف مثله تماماً ،لذا لن يحصل منهم على مايريده بالسهولة التي كان يحصل عليها داخل المنزل، فهو طفل لم يتعلم تأجيل إشباع الحاجة أو تأخيرها ومن ثم فإن أسهل الطرق أمامه للحصول عليها هو أن يسلك بشكل عدواني إتجاه الآخرين حتى يخفف من الإحباط الناجم عن ضغط الحاجة.

(إيهاب الببيلاوي-اشرف محمد عبد الحميد، نفس الرجع السابق،201).

4-7-الأسباب الاقتصادية:

-تدني مستوى الداخل الاقتصادي للأسرة.

-شعور التلميذ بالجوع وعدم مقدرته على الشراء.

-ظروف السكن السيئة.

-عدم قدرة الأسرة على توفير المصروف اليومي لابنها التلاميذ بسبب الظروف الإقتصادية التي تعيشها.

-حالة الضغط والمعاناة التي يعيشها المعلمون

(www.amagadan.org/debat/show).

5-دوافع السلوك العدواني:

نظراً لتعدد مظاهر السلوك العدواني، وبالتالي دوافعه،أرجع الباحثون دوافعه إلى عدة أسباب من أهمها:

-يرى" سيغموند فرويد "أن الإنسان يميل بطبعه إلى استعمال السلوك العدواني فدوافعه ترجع إلى الرغبات التي عند الإنسان وهما غريزتين،غريزة الحياة (الغريزة الجنسية)وغريزة الموت (العدوان والتدمير).فغريزة الحياة تظهر من خلال ما يقوم به الفرد من أعمال بناءة من أجل الحفاظ على حياته وإستمرار الجنس البشري.أما غريزة الموت تبدو في السلوك التخريبي،الهدم، الإعتداء على الغير،وينشأ هذا من كبت الميول الجنسية .وقد يرجع إستعمال السلوك العدواني الى إحباطات العديدة التي يتعرض لها الفرد،وهذا ماذهب إليه" دولار"حيث إفترض هذا العالم وزملائه ان حدوث العنف يفترض دائماً وجود حالة الإحباط وأحياناً أخرى يتم توجيهه إلى أفراد أبرياء.

(عبد الرحمان العيسوي،1994،220).

6-قياس السلوك العدواني:

نظراً لتنوع أشكال ومظاهر ودرجات العدوان، فمن الصعب أن نجد تعريفاً واحداً يتفق عليه المهتمون وهذا ما يجل قياسه امراً ليس سهلا،فقد تعددت طرق القياس لأنها تعتمد على تفسير العدوان وأسبابه التي يعتقد أنها تكمن وراءه وهناك قياس المباشر الذي يتضمن ملاحظة السلوك العدواني عند حدوثه ومنها مايكون غير مباشر مثل الإختبارات الشخصية والمقابلة.

أما أهم الطرق شيوعاً لقياس السلوك العدواني فهي:

6-1-الملاحظة المباشرة :وتعد أفضل الطرق إستخداماً لقياس السلوك العدواني لأنها تعتمد على ملاحظة السلوك عند حدوثه،وقد تكون الملاحظة في الصف أو في ساحة المدرسة أوفي البيت أوفي العمل.

(قحطان أحمد الظاهر،2004،128).

6-2-قياس السلوك العدواني من خلال تحديد النتائج المترتبة عنه: حيث يتم تحديد النتائج التي أحدثها السلوك العدواني للأشخاص المعتدى عليهم أو الممتلكات المستهدفة في ذلك الفعل.

(قحطان أحمدالظاهر، نفس المرجع السابق، 128).

6-3-التقارير الذاتية:ويقوم الطفل بتقييم مستوى السلوك العدواني الذي يصدر عنه، فقد يسأل الشخص عند عدد المرات التي إعتدى فيها على الآخرين أو عدد المرات التي أتلف فيها ممتلكاته أو ممتلكات الآخرين،ويعتبر قياس (بس،وديركي1957)ومقياس(نوفاكو1975) أكثر مقاييس التقدير الذاتي استخدام القياس العدوان.

6-4-المقابلة:ويمكن من خلال هذه الطريقة معرفة خصائص العدوان والعوامل المرتبطة به وظيفيا،وغالباً ما تركز المقابلة على تحديد الظروف التي يحدث فيها العدوان والعمليات المعرفية والانفعالية التي تصاحب العدوان وأنواع السلوك العدواني وردود الفعل للأشخاص الآخرين.

6-5-المراقبة الذاتية:وهو أن يقوم الفرد بملاحظة سلوكاته العدوانية وتسجيلها، والمواقف المثيرة للعدوان ونوعية الاستجابة والنتائج التي تترتب على ذلك وقد تكون هذه الطريقة مناسبة للكبار للعدوان ونوعية الاستجابة والنتائج التي تترتب على ذلك وقد تكون هذه الطريقة مناسبة للكبار إذ هي تساعد الفرد على كل العوامل المرتبطة به،حيث يكون على وعي بسلوكه العدواني مما قد تساعده على تجنب العدوان.

6-6-الطرق الإستقاطية:وقد تكون هذه الطريقة من أصعب الطرق للتعرف على عدوانية الفرد،لأنها تحتاج إلى شخص ذي خبرة مثل:اختباربقع الحبرلرورشاخ.

6-7-تقرير الأقران:ويتم ذلك عن طريق توجيه الأسئلة إلى الأقران لمعرفة الأفراد الذين يتصفون بسلوكات عدوانية.

6-8-قوائم التقرير:في هذه الطريقة يقوم المعلمُون،أو الأباء،أوالمعالجون،أوغيرهم بتقسيم مستوى السلوك العدواني باستخدام قوائم سلوكية محددة،وأفضل مثال على ذلك المقياس الذي طوره يُودي يفسكر،وسلفر،وجاستون،وأنديكوت،ووليامز....

(قحطان أحمد ألظاهر،نفس المرجع السابق،129).

7-نظريات السلوك العدواني:

-تعددت النظريات المفسرة للسلوك العدواني نتيجة لتعدد أشكال العدوان **ودوافعه وسنعرض هنا بعض هذه النظريات:**

7-1-نظرية التحليل النفسي:

***فرويد والنظرة التحليلية للعدوان:**

-يرى فرويد أن العدوانية واحدة من الغرائز التي يمكن أن تتجه ضد العالم الخارجي أوضد الذات،وهي تخدم في كثير من الأحوال ذات الفرد،ويمكن تقسيم محاولات فرويد لتفسير العدوان إلى ثلاث مراحل في كل مرحلة جديدة أضاف شيئاً جديداً دون رفض التأكيدات الأولى.

-المرحلة الأولى(1905):

رأى فرويد العدوان كمكون للجنسية الذكرية السوية تسعى إلى تحقيق هدفها للتوحد مع الشيئ الجنسي" إن جنسية معظم الكائنات البشرية من الذكور تحتوي على عنصر العدوانية وهي رغبة للإخضاع والدلالة البيولوجية لهاو يبدو أنها تتمثل في الحاجة إلى التغلب على مقاومة الشيء الجنسي بوسائل تختلف عن عملية التغزل وخطب الرد".

و السادية كانت المكون العدواني للغريزة الجنسية التي أصبحت مستقلة مبالغا فيها،وهكذا فالصياغة الأولى لمفاهيم العدوان عند فرويد كانت قوة تدعم الغريزة الجنسية عندما يتدخل شيء مافي الطريق لمنع الإتصال المرغوب التوحد مع شيئ ،ووظيفة العدوان هذه ترادف التغلب على الرغبة الجنسية.

(عبد الرحمان العيسوي،نفس المرجع السابق،16).

-المرحلة الثانية (1915):

في هذه المرحلة تقدم تفكير فرويد عن الغرائز في كتابه " الغرائز و تقلباتها "الذي أصدره عام 1915حيث ميز بين مجموعتين من الغرائز هما (الأنا وغرائز حفظ الذات والغرائز الجنسية)والمشاعر التي إستثارها عصاب التحول أقنعت فرويد بأنه عند جذور كل هذه الوجدانيات نجد أن هناك صراعاً بين مزاعم الأنا (مطالب الأنا ومطالب الجنسية)وإحياء وتجنب السخط هي الاهداف الوحيدة للأنا ،فالأنا نكره وتمقت وتتابع بهدف تدمير كل الأشياء التي تمثل للمشاعر الساخطة عليها دون أن تأخذ في الحساب إذا ما كانت تعني إحباطاً للإشباع الجنسي أو إشباع احتياجات حفظ الذات.

والواقع أننا يمكن أن نؤكد على النموذج الأصلي الحقيقي لعلاقة الكراهية ليست مأخوذة عن الحياة الجنسية ولكن من كفاح الرفض البدائي للأنا النرجسية للعالم الخارجي بعيض المثيرات لديه، كما لاحظ فرويد بعد ذلك أن الشخصيات النرجسية يخصصون معظم جهدهم للحفاظ على الذات والأنا لديهم قدر كبير من العدوان رهن إشارتهم.

-المرحلة الثالثة(1920):

بدأت هذه المرحلة مع بدء ظهور كتاب فرويد " ما وراء مبدأ اللذة "حيث أعاد فرويد تصنيف الغرائز،فقد أصبح الصراع ليس بين غرائز الأنا و الغرائز الجنسية ولكن بين غرائز الحياة والموت،فغرائز الحياة دافعها الحب والجنس التي تعمل من أجل الحفاظ على الفرد،وبين غرائز الموت ودفعها العدوان والتدمير وهي غريزة تحارب دائما من أجل تدمير الذات وتقوم بتوجيه العدوان

المباشر خارجاً نحو تدمير الآخرين وإن لم ينفذنحو موضوع خارجي فسوف يرد ضد الكائن نفسه بدافع تدمير الذات.

(عبد الرحمان العيسوي،نفس المرجع السابق،16).

***نضرية ميلاني كلاين:**

أخذت كلاين الطور الثالث لفرويد حرفياً،فبالنسبة لها لم تكن غريزة الموت فطرية ولكنها كانت حقيقة ملموسة إكتشفتها في عملها،فإن مشاهدتها الإكلينيكية أقنعتها بأن غريزة الموت كانت غريزة أولية، وحقيقة يمكن مشاهدتها تقدم نفسها على أنها تقام غريزة الحياة،فالطمع والغيرة والحسد واضحة لكلاين كتعبيرات عن غريزة الموت.

-وهدف العدوان حسب كلاين هو التدمير والكراهية والرغبات المرتبطة بالعدوان تهدف إلى:

-الاستحواذ على كل الخير (الجشع).

-أن تكون طيباً مثل الشيئ(الحسد).

-إزاحة المنافس (الغيرة).

وفي ثلاثة نجد أن تدمير الشيئ وصفاته وممتلكاته يمكن من الوصول إلى إشباع الرغبة،فإذا أحبطت الرغبة يظهروجدان الكراهية.

7-2-النظرية السلوكية:

يرى السلوكيون أن العدوان شأنه شأن أي سلوك يمكن إكتشافه ويمكن تعديله وفقا لقوانين التعلم، ولذلك ركزت بحوث ودراسات السلوكيين في دراساتهم للعدوان،على حقيقة يؤمنون بها وهي أن السلوك برمنه،متعلم من البيئة ، ومن ثم فإن الخبرات المختلفة التي إكتسب منها شخص ما السلوك العدواني قد تم تدعيمها بما يعزز لدى الشخص ظهور الإستجابة العدوانية كما تعرض لموقف محبط، وإنطلق السلوكيون إلى مجموعة من التجارب التي أجريت بداية عل يد رائد السلوكية " جون واتسون " حيث أثبتت أن الفوبيا بأنواعها مكتسبة بعملية تعلم ومن ثم يمكن علاجها وفقا للعلاج السلوكي الذي يستند على هدم نموذج من التعلم الغير سوي وإعادة بناء نموذج تعلم جديد سوي.

(عبد الرحمان العيسوي، نفس المرجع السابق،19).

7-3-نظرية التعلم الإجتماعي:

-يعرف أصحاب نظرية التعلم الإجتماعي السلوك العدواني بأنه سلوك متعلم على الأغلب، ويعزون ذلك إلى أن الفرد يتعلم الكثير من أنماطه السلوكية عن طريق مشاهدتها عند غيره وخاصة لدى

الأطفال، حيث يتعلمون سلوك العدوان عن طريق ملاحظة نماذج العدوان عند والديهم ومدرسيهم وأصدقائهم...إلخ من النماذج ومن ثم يقومون بتقليدهم ،فإذا عوقب الطفل على السلوك المقلد فإنه لايميل في المرات القادمة لتقليده ،أما إذا كوفئ عليه ، فيزداد عدد مرات التقليد لهذا العدوان.

-يميز " باندورا " بين إكتساب الفرد للسلوك وتأديته له، فإكتساب الشخص للسلوك لا يعني بالضرورة أنه سيؤديه،إذأن تـــأديته لسلوك النموذج يتوقف بشكل مباشر على توقعاته من نتائج التقليد ،وعلى نتأئج السلوك ، فإذا توقع أن تقليدة لسلوك النموذج سيعود عليه بنتائج سلبية (أي سيعاقب على سلوكه) فإن إحتمالات تقليده له مستقل أماإذا توقع الإحتمالات تقليده لذلك السلوك تصبح أكبر.

- ويعد البرت باندورا واضع أسس نظرية التعلم الإجتماعي أو ما يعرف أيضاً بالتعلم من خلال الملاحظة من أشهر الباحثين الذين أوضحوا تجريبياً الآثر البالغ لمشاهدة النماذج العدوانية على مستوى السلوك العدواني لدى الملاحظ،وكثيراً جداً هي السلوكات التي يتعلمها الإنسان من خلال ملاحظتها عند الآخرين،والتعلم بالملاحظة يحدث عفوياً في أغلب الأحيان،فالملاحظة عملية حتمية.

-وفى إحدى الدراسات التي أجراها باندورا وزملائه تبين أن مجموعة الأطفال التي شاهدت العدوان في فيلم قد أظهرت سلوكات عدوانية أكثر من المجموعة الأخرى التي شاهدت فيلما محايداً.

(مجدي عبد الله ،2003،264).

-وتشمل نظرية التعلم بالملاحظة على تحليل المتغيرات الثلاثة ذات العلاقة بالسلوك وتقييمها وهي المثيرات السابقة أي كل مايحدث قبل السلوك من أحدث والعمليات المعرفية وهي كل مايدركه الشخص أويشعربه أويفطر به،والمثيرات اللاحضة أي كل مايحدث بعد السلوك.

-وإهتم ألبرت باندورا بدراسة الإنسان في تفاعله مع الآخرين، و أعطى إهتماماً بالغاً بالنظرة الإجتماعية،والشحصية في تصور باندور لاتفهم الإمن خلال السياق الإجتماعي وتفاعل الإجتماعي وسلوك عنده يشكل بالملاحظة أي ملاحظة سلوك الآخرين،ومن الملامح البارزة في نظرية التعلم الإجتماعي الدور الواضح الذي يوليه تنظيم السلوك عن طريق العمليات المعرفية مثل الانتباه،التذكر،التخيل ،التفكير،حيث لها القدرة على التأثير في إكتساب السلوك، وأن الإنسان له القدرة على توقيع النتائج قبل حدوثها ويؤثر هذا التوقع المقصود أو المتخيل في توجيه السلوك.

وتتخلص وجهة نظر باندورا في تفسير العدوان كالآتي:

-معظم السلوك العدواني متعلم من خلال الملاحظة والتقليد،حيث يتعلم الأطفال السلوك العدواني بملاحظة نماذج وأمثلة من السلوك العدواني يقدمها أفراد الأصدقاء والأفراد الراشدون في بيئة الطفل وهناك عدة مصادر يتعلم من خلالها الطفل بملاحظة السلوك العدواني منها:

*التأثير الأسري،الأقران،النماذج الرمزية كالتلفزيون .

*إكتساب السلوك العدواني من الخبرات السابقة.

*التعلم المباشر للمسالك العدوانية كالإثارة المباشرة للأفعال العدوانية المريحة في أي وقت.

*تأكيد هذا السلوك من خلال التعزيز والمكافآت .

*إثارة الطفل إما بالهجوم الجسمي بالتهديدات والإهانات أو إعاقة سلوك موجه نحو هدف أو تقليل التعزيز أو إهانة قد يؤدي إلى العدوان.

*العقاب قد يؤدي إلى زيادة العدوان.

(مجدي عبد الله ،نفس المرجع السابق ، 264).

7-4-نظرية الإحباط –العدوان:

من أشهر علماء هذه النظرية " **نيللر**" ،" **روبرت سيزر**"،"**جون دولأر** "،وغيرهم وينصب إهتمام هؤلاء العلماء على الجوانب الإجتماعية للسلوك الإنساني،وقد عرضت أول صورة لهذه النظرية على فرض مفاده وجود إرتباط بين الإحباط والعدوان حيث يوجد إرتباط بين الإحباط كمثير والعدوان كاستجابة ، كما يتمثل جوهر النظرية في الآتي:

-كل الإحباطات تزيد من إحتمالات رد فعل العدواني.

-كل العدوان يفترض مسبقاً وجود إحباط سابق.

*فالعدوان من أشهر الإستجابات التي تثار في الموقف الإحباطي وتشمل العدوان البدني واللفظي حيث يتجه العدوان غالباً نحو مصدر الإحباط ،فعندما يحبط الفرد عدوانه إلى موضوع الذي يدركه كمصدر لإحباطه،ويحدث ذلك بهدف إزالة المصدر أو التغلب عليه أو كرد فعل إنفعالي للضيق والتوتر المصاحب للإحباط (1981) كما توصل رواد هذه النظرية إلى بعض الإستنتاجات من دراستهم عن العلاقة بين الإحباط والعدوان والتي يمكن إعتبارها بمثابة الأسس النفسية المحددة لهذه العلاقة وهي :

*تختلف شدة الرغبة في السلوك العدواني بإختلاف كمية الإحباط الذي يواجهه الفرد ويعتبر الإختلاف في كمية الإحباط دالة لثلاث عوامل هي:

- شدة الرغبة في الإستجابة المحبطة.

– مدى التدخل أو إعاقة الإستجابة المحبطة.

– عدد المرات التي أحبطت فيها الإستجابة.

(حسين فايد ،نفس المرجع السابق ،32).

*تزداد شدة رغبة في العمل العدائي ضد مايدركه الفرد على أنه مصدراً لإحباطه،ويقل ميل الفرد للأعمال غير العدائية حيال مايدركه الفرد على أنه مصدر إحباطه.

* تعتبر كف السلوك العدائي في الموقف الإحباطية بمثابة إحباط آخر يؤدي إلى إزدياد ميل الفرد للسلوك العدائي ضد مصدر الإحباط الأساسي ،كذلك ضد عوامل الكف التي تحول دونه والسلوك العدائي

* على الرغم من أن الموقف الإحباطي ينطوي على عقاب للذات إلا أن العدوان الموجه ضد الذات لايظهر إلا إذا تغلب على ما يكف توجيهه وظهوره ضد الذات ، ولا يحدث هذا إلاواجهت أساليب السلوك العدائية الآخرى الموجهة ضد مصدر الإحباط الأصلي عوامل كف قوية ويؤحذ على هذه النظرية مايلي:

– قد تبين أن ردود الأفعال العدائية يمكن أن تحدث بدون إحباط مسبق.

– قد تحدث الإستجابات العدوانية نتيجة للتقليد والملاحظة،كذلك فإن العدوان رغم أنه ليس الإسجابة الوحيدة الممكنة للإحباط يتوقف على عدة متغيرات هي :تبرير التوقعات ومدى شدة الرغبة في الهدف إذا يزداد الإحباط مرارة حين يقيم الفرد توقعات والأصال بعيدة لها ما يبررها لكنه يمنع من تحقيقها، فالإحباط يصل إلى ذروته حين ينطوي على تبرير لتوقعات تتعلق بتحقيق هدف له أهميته أو أمل طال انتظار تحقيقه.

(حسين فايد ، نفس المرجع السابق ،32).

7-5- نظرية العدوان الإنفعالي:

هي من النظريات المعرفية وترى أن العدوان يمكن أن يكون ممتعاً حيث أن هناك بعض الآشخاص يجدون إستمتاعاً في إيذاء الآخرين بالإضافة إلى منافع أخرى، فهم يستطيعون إثبات رجولتهم ويوضعون أنهم أقوياء وذو أهمية وأهمية وأنهم يكتسبون المكانة الإجتماعية ،ولذلك فهم يرون أن العدوان يكون مجزيا مرضياً،ومع إستمرار مكافأتهم على عدوانهم يجدون في العدوان متعة لهم ، فهم يؤذون الأخرين حتى إذا لم تتم إثارتهم إنفعالياً فإذا أصابهم ضجر وكانوا غير سعداء فمن الممكن أن يخرجوا في مرح عدواني.

-فإن هذا الصنف يعزره عدد من الدوافع والأسباب ، وأحد هذه الدوافع أن هؤلاء العدوانيين يريدون أن يبينوا للعالم وربما لأنفسهم أنهم أقوياء ولا بد أن يحظوا بالأهمية والإنتباه فقد أكدت الدراسات التي أجريت على العصابات العنيفة من الجانحين المراهقين بأن هؤلاء يمكن أن يهاجموا الآخرين غالباً بلا سبب بل من أجل المتعة التي يحصلون عليها من إنزال الألم بالآخرين بإلاضافة إلى تحقيق الإحساس بالقوة والضبط والسيطرة.

- وطبقا لهذا النموذج في تفسير العدوان الإنفعالي فمعظم أعمال العدوان الإنفعالي تظهر بدون تفكير ،فالتركيز في هذه النظرية على العدوان غير المتسم نسبياً بالتفكير ،ويعني هذا خط الأساس التي ترتكز عليها هذه النظرية ،ومن المؤكد أن الافكار لها تاثير كبير على السلوك الإنفعالي، فالأشخاص المثارين يتأثرون بما يعتبرون سبب إثارتهم وأيضاً بكيفية تفسيرهم لحالتهم الإنفعالية.

(حسين فايد،نفس المرجع السابق ،37).

7-6-نظرية العدوان الإبداعي لباخ:

تبنى "باخ" وجهة نظر هامة وإبتكارية وذو فعالية عن طريق التعامل مع العلاقات الإنسانية المضطربة ،والعدوان الإبداعي وفقا لتصور باخ هو بإختصار شديد نظام علاج نفسي وهو أيضا طريقة تعليم ذاتي صمم لتحسين مهارات الناس حذريا للحفاظ على العلاقات السوية مع ألآخرين.

-والنظام العلاجي عن طريق العدوان الإيذائي والطرق التعليمية يركز على كل صيغ العدوان البشري المباشر وغير مباشر، السلبي الموجه نحو الذات والموجه نحو الآخرين فردياً أوجماعة.

- فالعدوان الإيذائي شكل من أشكال العلاج الذي يؤدي إلى تغير المشاعر والإتجاهات والأعمال العدوانية الصريحة والمستترة بطرق إعادة التدريب المباشر وأساليب العدوان المبدع فيقدم طقوساً وتمارين تدريبية تقلل من التأثيرات المؤذية من العدوان في الوقت الذي ترفع فيه من التأثيرات البناءة إلى الحد الأقصى.

- ويرفض العدوان الإبداعي فكرة أن العدوان هو في الأساس ميكانيزم ضد عوامل الضيق مثل الخوف أو الشعور بالنقص أو الإحباط،ويركز بإهتمام بالغ على الإنتفاخ بالطاقة العدوانية البناءة فمن المسلم به أن العدوان الإنساني سواء كان فطري أو مكتسبا يثار بسهولة نسبية وبمجرد إثارته فإن صيغ التعبير عن العدوان وتوجيهه وهي الطرق التي تتحكم بفاعلية أو على الأقل تخفض إلى الحد الادنى من العداء المميت وترفع إلى الحد الأقصى الصيغ البناءة أو المؤثرة العدوان والتي يمكن أن تؤدي إلى النمو.

-وبتحقيق توجيه المسار عن طريق سلسلة طقوس عدائية واضحة البناء وتدريبات التأثير، وفي الوقت الذي نجد فيه أن مبادئ العدوان الإبداعي يمكن أن تتم تعلمها ذاتيا عن طريق إستخدام الكتب الإرشادية وأسلوب لعب الدمى التنفيسي الموجه نحو إطلاق العدوان والذي يستطيع من خلاله الأطفال الصغار الأسوياء أن يعبروا ببهجة عن غضبهم الشديد والذي كان متراكماً بصورة مستترة.

- إن التنفيس عن العدوان مثل تشجيع المواجهة الصريحة والواضحة و الناقدة أدت إلى إنخفاض التوتر بين لأفرد الجماعة بصورة لها دلالة ،ليس هذا فحسب ولكنه زاد أيضاً من عواطف الأفراد نحو بعضهم البعض.

- وأخيرا فالعدوان الإبتدائي يتضمن الفهم الكامل لكل من المستويات الظاهرة والمستترة للعدوان البشري ،كما يسهم في الوقاية من سوء إدارة وتدبر العدوان المدمر، لهذا يستخدمه كثير من المعالجين كمنحى فعال في التدريب والعمل الإكلينكي مع الأفراد العدوانيين.

(www.almualem.net).

8-التشخيص الفريقي للسلوك العدواني:

-ينبغي أن يقوم الأخصائي النفسي بتشخيص المشكلة وذلك بإتباع الخطوات التالية:

* أول خطوة يقوم بها الاخصائي النفسي تطبيق أحد مقاييس السلوك العدواني التي تتناسب مع عمر الطفل ، ثم يقوم بجمع المعلومات عن الطفل من خلال أدوات جمع المعلومات المختلفة والتي من بينها الملاحظة التي يقوم بها الوالدين أو المعلون أو الأخصائي النفسي وكذلك تستخدم المقابلة ودراسة جالة ....وغيرها للوقوف عن الأسباب الظاهرية الخفية التي تقف وراء سلوك الطفل العدواني.

(إيهاب البيلاوي،أشرف محمد عبد الحميد،نفس المرجع السابق،301).

-فإستخدام هذه الأدوات تساعد الأخصائي على التعرف على المشكلة وعلى التشخيص التفريقي بين:

*الغضب والعدوان لأن الإثنين غير متلازمين بشكل دائم بعد موقف مؤلم ففي بعض الحالات ينتقل ويتسبب في العدوان ،وفي بعض الحالات ينتقل وهناك أسباب وراءها أهمها:مدى تحكم الطفل في إنفعالاته ،ومدى إدراك الطفل للموقف ،وشدة حساسية الطفل.

*فالتشخيص يساعد أيضاً الفريق بين العدوان والتوكيد ،فالعدوان سلوك غير مرغوب فيه من الناحية الإجتماعية لأنه إمتلاك لحقوق الآخرين وله آثار سلبية على كل من الفرد والآخرين ،أما التوكيد فهو سلوك ملائم ومرغوب من الناحية الإجتماعية لأنه من المؤكد ذاته يضع في الإعتبار أن كل من

العدواني والتوكيدي يعتبر مشاعره السلبية وأفكاره ،ولكن الإختلاف بينهما في طريقة التعبير والضرر التصادفي غير مقصود.

*فالتشخيص أيضاً يساعد الأخصائي التفريق بين العدوان المباشر والعدوان السلبي ،والعدوان الوسيلي ، لأن إيذاء شخص آخر بالنسبة للأطفال على وجه الخصوص قد لا يكون الهدف الأساسي للسلوك ولكنه وسيلة إلى غاية أبعد ألا وهي الحصول على إهتمام الآخرين ممن لهم أهمية خاصة.

(محمد أحمد محمد سعفان،2001، 218-219).

9-أساليب التغلب على العدوان وطرق الوقاية منه:

9-1- الابتعاد عن الأساليب اللاسوية في المعاملة الوالدية: فالقسوة تعد أحد أكثر الأساليب اللاسوية تأثير في السلوك العدواني للأطفال،فالوالد القاسي يمثل نموذجاً يحتذي به الطفل فالأب حينما يعاقب إبنه فإنه يمثل نموذجاً عملياً يقوم الطفل بتقليده في المواقف المختلفة وكذلك يجب أن يبتعد الوالدان عن الأساليب اللاسوية الأخرى التي تثير السلوك العدواني عند الطفل مثل الحماية الزائدة والرفض والتسلط وغيرها من أساليب المعاملة اللاسوية.

9-2- إشباع حاجة الطفل للأمن و الحنان:إن الأطفال الذين يشعرون أنهم مقبولين ومحبوبين من قبل والديهم يصبح أكثر تكيفاً وتعاوناً مع الغير وتصبح علاقاتهم الإجتماعية أكثر دفئاً،ويغلب على سلوكهم المودة والعطف والثقة بالناس ،فإذا إرتبطت صورة الأب والأم في نفس الطفل بالدفاء فسوف تعم هذه الإستجابة على المحيط الذي يعيش فيه فتتسم علاقته بالعطاء والحب والمودة.

9-3- الحد من الخلافات الزوجية :إذا ينبغي على الوالدين حل مشكلاتهما وخلافتهما بعيداً عن الأبناء حتى لايشعروا بتفكك الأسرة وتصدعها.

9-4- الحد من مشاهدة أفلام العنف:تلعب الأفلام التلفزيونية والسنيمائية التي تحتوي على مشاهد العنف والحركة دوراً حيوياً في نمذجة السلوك العدواني حيث يميل أطفال إلى محاكاة هذه النماذج وخاصة من مرحلة المدرسية الإبتدائية ،ومن ثم ينبغي على الوالدين التقليل على أطفالهم من مشاهد العنف.

(إيهاب الببلاوي،أشرف محمدعبد الحميد،نفس المرجع السابق، 204-205).

9-5- معاونة الطفل كي يقوم المواقف المحبطة:

إن المييز بين أنواع الإحباطات مهارة مهمة جداً يجب تشجيع الأطفال عنها وفي سنوات ما قبل المدرسة تستطيع الأم أو الشرفة مساعدة الأطفال كي يحاولون السيطرة على ردود أفعالهم في مواقف الإحباط إن إشتراك طفلين في بناء بين من الرمل أو المكعبات وفجأة يتسبب أحدهما بتصرف خاطئ دون قصد في هدم البناء يشعر هنا كل طفل بإحباط ،ويتطلب على الأم الشرفة توضيح سبب هدم البيت وبذلك تكون قد وقفت في شرح سبب الإحباط وتقلل من إمكانية لجوء الصديق الثاني إلى العدوان على زميله وهذا ما أشارت إليه بيركويتز ،حيث رأن أن نظرة الفرد بالنسة لسبب الإحباط تساعد على تقليل إحتمال ظهور ردود فعل عدوانية إتجاه هذ الإحباط وفي ذلك تعويد للطفل على تقييم المواقف والإنفعال المعتدل ،أو ضبط النفس.

(زكريا الشربيني، نفس الرجع السابق،80).

9-6-التعلم الإجتماعي إعادة النموذجة:

كما يتعلم الطفل السلوك العدواني عن طريق تقليد الآخرين والمحاكاة سلوكهم يمكن كذلك إستخدم النمذجة في تعليم السلوك السوي وذلك عن طريق تقديم نماذج حية(زملائه في القسم) ممن يشهد لهم بالسلوك المهذب،وكيف أن هذا الطالب موضوع لإحترام مدرسية ويشاهد أيضاً كيف يتم تعزيز هؤلاء الطلاب على سلوكهم الطيب ، وكذلك يمكن أن يكون المعلم نموذج للسلوك الخالي من العنف فيبتعد عن القسوة في التعامل معهم حتى لا يكون نموذجاً للسلوك العدواني، وخاصة أن الطلاب يميلون إلى تقليد ومحاكاة الآخرين وخاصة النماذج التي تمثل السلطة.

9-7-تعزيز السلوك اللاعدواني :في هذا إلاطار كأن يقوم أخصائي نفسي بالتعاون مع المعلم بتنظيم بعض المواقف المحيطة وجعل الطفل العدواني يمر بها للتعرف على رد فعله ،فإذ كان رد فعله لا عدواني يتم تعزيز ذلك السلوك من خلال أنواع التعزيز المتنوعة.

9-8-إعطاء الوقت الكافي للعب مع المتابعة: خير المجالات التعبير عن الانفعالي والتنفيس من المجالات الرياضية،ويجب منح الأطفال الوقت الكافي للعلب ،ويومي كالويل المشرفات بمراقبة تفاعل الأطفال خلال فترات اللعب نظراً لإمكانية تحوله إلى عدوان.

(زكريا الشربيني،نفس المرجع السابق،80).

9-9-العقاب:إن إستخدام العزل أفضل الأساليب العقابية في العدوان فالعزل لمدة محدودة يعني عزل الطفل في غرفته ومنعه من مشاهدة ما يعززه، أو الحصول على معززات التي يريدها ويتم تحذير الطفل من إرساله إلى العزل إذ اشعرنا بأنه يقوم بعمل عدواني فلا بد من إصطحاب الطفل إلى مكان العزل ، ويمكن للأب إسترشاد مايلي لتطبيق نظام العزل:

1-عزل طفل ما قبل المدرسة لمدة دقيقتين في غرفة العزل بإغلاق الباب،وطفل المدرسة لمدة خمس دقائق إلى عشرة.

2-إرسال الطفل فوراً للعزل بعد الأعمال التي يقوم بها مع عدم مجادلته أو الإستماع له ويذهب بمفرده ويحذر بأنه سيقف مدة أطول إذا لم يلتزم.

3-عدم التحدث مع الطفل اثناء العزل.

4-إذا كان الطفل مزعجاً يتم تأخير خروجه دقيقة من مكان العزل وتكرار ذلك مرات عديدة إذا احدث ذلك.

5-تكليف الطفل بتنظيف القاذورات عندما يكون في العزل.

6-عندما يعود الطفل من العزل ويتصرف بشكل مناسب ،يتم تعزيز هذا السلوك بتقديم المديح له والإهتمام به.

7-إذا كان الطفل يفضل البقاء لوحده في عزلة إستخدام نظاماً آخر لعقاب.

(إيهاب الببلاوي،أشرف محمد عبد الحميد،نفس المرجع السابق، 202-203).

خلاصة الفصل:

بعد الدراسات العديدة لظاهرة العدوان التي قام بها علماء النفس والتي نعاني منها البعض فقد أثبتت الدراسات أن هناك أسباب عديدة تؤدي إلى هذا السلوك وأهمها:تعلم العدوان عن طريق النموذج والتعرض إلى الإحباط والحرمان العاطفي بإلاضافة إلى الأسباب البيولوجية المركزة على الصبغيات والجينيات الجنسية والجهاز العصبي المركزي ولا يمكن أن ننسى دور الاستعداد الفطري في السلوك العدواني.

إذن فالعدوان عائق يقف في وجه حياة الفرد وعلاقاته الإجتماعية إذا يترتب عليه تفويت المصالح فلا معنى ولا وجود لحياة ملؤها الكره والغضب الذي يؤدي إلى العدوان لذا لابد أن تتكاثف جميع الجهود لإيقاف تطور هذا السلوك ومن ظهوره،حيث إذا كانت موجودة يمكن علاجها في الصغر ومحاربتها بشتى الطرق (توعية والندوات والأيام الدراسية....).

تمهيد:

يعتبر التحصيل لدى المراهق نتاج تاريخي تراكمي طويل فمنذ البداية إن البيئة التعليمية الإيجابية،سواء في الأسرة أو في المدرسة تؤدي إلى سمات شخصية تدعم التحصيل والذكاء، وثقة الفرد في قدراته الرغبة في النجاح في الطموحات التعليمية العالية ومع ذالك فإن تحسين البيئة غير المرغوبة يمكن إن يساعد اليافعين من ذوي الإنجازات الضعيفة لان يتحسن ولإتاحة المجال أمامهم لحياة أكثر إشباعا في الرشد.

1-مفهوم التحصيل الدراسي:

لقد تطرق العديد من الكتاب والعلماء إلى هذا الموضوع وعرفه بعضهم ب:

-" **نعيم الرفاعي** ":

يقول بأنه بلوغ مستوى معين،في مادة أو مواد تحددها المدرسة تمثل من أجل الوصول إليها،بهدف مقارنة مستوى الفرد نفسه أي مدى ما حققه من نجاح وتقدم من أشعاب المواد خلال فترة زمنية محددة.

(نعيم الرفاعي،1990،438).

-" **فاخر عاقل** ":

يري أن التحصيل الدراسي هو الحصول على المعارف والمهارات.

(فاخر عاقل،1979،17).

-" **سيد فخر الله** ":

يرى أن التحصيل الدراسي هو مما يقاس بالامتحانات أو الاختبارات التحصيلية في المدارس بامتحانات الشهادة الإبتدائية العامة في نهاية العام الدراسي وهو مايعبر عنه المجموع العام الدرجات التلميذ في جميع المواد الدراسية.

(سيد فخر الله،1981،76).

-" **رشاد صالح الد منهوري**":

المعدل التراكمي الذي يحصل عليه الطالب في مرحلة

(رشاد صالح الدمنهوري،1995، 85،86).

-" **روبير لافون**":

المعرفة التي يتحصل عليها الطفل من خلال برنامج مدرسي قصد تكيفيه مع الوسط والعمل المدرسي.

-" **جابلن** ":

هو المستوى محدد من الاداء أو الكفاءة في العمل الدراسي كما يقيم من قبل المعلمين أو عن طريق الإختبارات المقننة أوكليهما.

(الطاهر سعد الله،1996،46).

***التعريف الإجرائي:**

التحصيل الدراسي هو حدوث عمليات التعلم التي ترغب فيها،أي تحصيل التلاميذ وإكتسابهم لما تهدف إليه المدرسة والتعليم، ويهدف التحصيل إلى المعلومات عن ترتيب التلاميذ في التحصيل لخبرة معينة ومركزة بالنسبة لمجموعته، ولا يقتصر التحليل الدراسي على ذلك ولكن يمتد إلى محاولة رسم صورة نفسية لقدرات التلميذ العقلية والمعرفية وتحصيله في مختلف المواد.

-وبصفة عامة هو مدى إستعياب التلاميذ لما تعلموا من خبرات معينة من خلال مقررات دراسية ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ في الإحتبارات التحصلية المعدة لهذا الغرض.

(أحمد حسين اللقائي وآخرون،2003،84).

2-عوامل التحصيل الدراسي:

-إن القول بأن التحصيل الدراسي هو أبعد من أن يكون نتاج عامل واحد فقط،ومهماكانت قيمته هو قول يدين به غالبية علماء النفس،وإن لم لم نقل كلهما،إن علماء مقتنعون بأن أداء الشخص وفي أي ميدان مرهون بجملة من العوامل.

-وهذايعني أن التحصيل الدراسي يجب أن ينظرله بأنه حصيلة تفاعل عدد كبير من العوامل الداخيلة والخارجية.

(رشاد صالح الدمنهوري،1995،85).

2-1- العوامل الداخلية:

أ-الذكاء:

-إن إستعمال الذكاء هو للدلالة عن نسبة الذكاء،إن اللجوء إلى إستعمال نسبة الذكاء هو السيل الوحيد أمامنا للتعامل مع هذا الآخير (التحصيل الدراسي)،إن حاصل الذكاء كما تقيس المقاييس المتخصصة يمتلك قدرة غالية في مجال التنبؤ بالإنجاز التربوي،وذلك ما يصرح به "راتر" و" مادج " حينما يقولان بأن:" دراسات عديدة قد أثبتت إن إختبارات الذكاء الجيدة تستطيع الكشف عن كيفية إستجابة الأطفال لنماذج معينة في التعليم والتنبؤ بإنجازهم المدرسي وبقدر معقول من الدقة بالنسبة للعاديين والنسبة

للمتخالفين عقلياً " وهذا المذهب الذي يدين به جل علماء النفس الذين لا يكادون يختلفون حول مسألة وجود إرتباط قوي مابين الذكاء التحصيل المدرسي.

في قوله " لاشك إن الذكاء يرتبط بإلانجاز الدراسي العام ".BUTCHER –كما يشير

إذن فإن الشخص الذكي أقدر على الإستفادة من خبراته في عمليت التحصيل وإدراك العلاقات والمعاني بين الأشياء.

(نفس المرجع السابق،88).

ب-العوامل الجسمية:

لم تلقى العوامل نفس الإهتمام الذي لقيه الذكاء على سبيل المثال من قبل علماء النفس ولكن هذا لا يمنع من أن العلماء حاولوا التاكيد من عدم وجود عوامل جسمية وراء التخلف منها:

***الإعاقة السمعية:**

إن المشاكل السمعية تؤثر على التحصيل الدراسي للتلميذ والتلميذ الذي لأيعجز عن التركيز على الدروس أو على ما يجرى بين المعلم والتلاميذ من مناقشات وتفاعلات داخل الصف الدراسي قد يكون مصابا بالصمم أو بضعف في سمعه والطفل الذي يبدو وكأنه لايفهم ما يقال له أو مايطلب منه قد يكون هو الأخر يعاني مما عانى منه الطفل الأول.

***الإعاقة البصرية:**

إن إكتشاف هذه الإعاقة أيسردون شك بالنسبة للمعلم من إكتشاف الإعاقة السمعية فالطفل الذي لايستطيع ماهومكتوب على السبورة هو الطفل الذي لايبصر جيداً دون أدنى شك والتلميذ الذي يدقق النظر أو يقطب جبينه أو يبدوغيرمنتبه قد يكون مصابا بإعاقة بصرية قد يكون التلميذ يعاني منها.ويجعل منه أول المسؤلين عن تخلف هذا الآخير في الميدان التحصيلي.

(مولاي بودخيلي،2004،364-365).

-ولهذا على المعلمين أن يمكنوا ضعاف البصر من الإبصار الجيد،وتشجيعهم سواءهم أو اللذين يعانون من إعاقات جسمية مختلفة الأنشطة التي تتم داخل القسم.

ج-العوامل النفسية:

-فالشعور بالقلق والخوف والإحباط والإنطواء والحرمان يقلل من قدرة التلميذ على التركيز والإنتباه فهذا يعتبر صاحب شخصية ضعيفة وعاجز عن بلوغ مستوى التحصيل المطلوب.

-فتمتع التلميذ بصحة جيدة ضروري في العملية التربوية،وتعتبر العوامل النفسية من أخطر العوامل تأثيراً على الطفل لما تخلفه من آثار على تحصيله الدراسي.

(نفس المرجع السابق،330).

2-2-العوامل الخارجية:

أ-عوامل إجتماعية ودراسية:

عدم إستقرار العائلة أو تصدعها بسبب الطلاق وتعاطي لخمر والعيوب في طرق التدريس وسيادة الفوضى أو التسلط في الجو المدرسي وإزدحام الفصول بعدد ضخم من التلاميذ وما يعانيه المربون من أزمات مادية ومعنوية داخل المدرسة وخارجها يؤدي كل ذلك إلى ضعف التحصيل المدرسي وقتل حوافز التعلم لدى التلاميذ،فقد يلجأ بعض الأباء إلى مقارنة أبنائهم بغضهم البعض أو بأولاد الجيران ويضخمون ما يقع فيه أطفالهم من أخطاء أو عثرات في سنوات الدراسية الاولى فيكثرون من لومهم والتنبؤ لهم بمستقبل حالتهم،وهم يعتقدون أنهم بذلك يحثونهم على التحصيل، ولكنهم في الواقع يذكرون فيهم نار الغيرة ويغرسون في نفوسهم مشاعر النقص والضعف،وتكون نتيجة ذلك إهمال الطفل وكرهه للعمل المدرسي، وكأنه بذلك ينتقم لكرامته.

(محمد العرابي ولد خليفة، 1989، 47).

والغيرة بهذا المعنى إضطراب نفسي يتسلط على مجموع الحياة الإنفعالية، للطفل وتمتد أثاره إلى تحصيله الدراسي ويظهر ذلك بوجه خاص في المواقف التالية:

-المقارنة:

فقد يعمد الأباء إلى تصحيح سلوك الطفل بواسطة مقارنة سلوك إخوانه الصغار فيمدحونهم ويضخمون نقائصه فيشعر هذا الطفل بالظلم ويواجهه بالتبلد أو الإنتقام بطريقة خاصة، فيهمل دروسه ويكثر من تضيع أدواته فيتعب المعلم في الفصل.

-الحرمان:

وهو من أشد عوامل الغيرة وأبقاها في نفس الطفل إذ أنه يشعر بالدونية أو النقص ويبدأ بحرمان الطفل من حنان أبويه بسبب الفقد أو الإفتراق أو النبذ ويصل إلى الإحباط عندما يشعر بأنه عاجز أن ينافس زملائه في المظهر الخارجي وشراء لوازمه المدرسية وإرتياد دور الترويج.

(نفس المرجع السابق،47-48).

2-3-العامل الأخلاقي والتحصيل:

إن العامل الأخلاقي عامل ذاتي ليس كغيره من العوامل الذاتية وهو في نفس الوقت عامل موضوعي ليس كغيره من العوامل الموضوعية ثم أنه بعد هذا وذلك عمل قلما إنتبه له الباحثون،وقلما أعاروه من الإهتمام ما اعاروا غيره من العوامل ذات الصلة الوثيقة أو غير الوثيقة بالتحصيل الدراسي، ولذلك فإن العامل الديني بإعتباره المؤثر الفعلي الوحيد على مدى إستقامة الشخص من الناحية الأخلاقية وعلى مايتسم به من أخلاق وخلق،وذلك للأسباب التالية:

1-كثيرا ما يحكم على مدى أخلاقية هذا السلوك أو ذلك للكثير من الثقافات.

2-الأخلاق والدين في الثقافة الإسلامية صنوان لا يختلفان.

3-لقد دلت الكثير من البحوث على أن الأشخاص المتدينين هم محاسن وأحسنهم أخلاقا ولذلك فانه ليس من الغريب في شيء أن يتواصل " مايكل أرجيل" إلى أن المتدينين هم أكثر الناس مساعدة للغرباء وأكثرهم تصدقا وأشهرهم بالطيبة والإستقامة.

(مولاي بودخيلي محمد، مرجع سابق، 398).

4-إن مفهوم الأخلاقية غامض إلى حد ما وكثيرا ما يقود إلى الالتباس.

5-إن أغلب الدراسات التي تعرضت لعلاقة العامل الاخلاقي بالتحصيل إنما تعرضت لعامل الدين أو التدين،وليس لغيرة من العامل.

-إن فكرة تأثير الدين على المسائل التربوية فكرة ترجع إلى ماكس فيبر وقد قال بها حينما لاحظ في بداية القرن الماضي أي القرن العشرين أن البروستات كانوا أكثر إرتباطا من الكاتوليك بالأعمال التي تتطلب تخصصات وكفاءات عالية.

-إنه من الخطأ تقييم ما توصل إليه الباحثون الغربيون في الميدان على المجتمعات الإسلامية نظرا للتعبير والإختلاف من ثقافة إلى أخرى، ويمكن أن تتغير تأثيرات هذه القيم على الإنجاز التربوي للأفراد والمجتمعات.

(نفس المرجع السابق،408).

3-أنواع التحصيل الدراسي:

3-1-التحصيل الجيد:

عبارة عن سلوك يعبر عن تجاوز الفرد للمستوى المتوقع منه في ضوء قدراته وإستعداداته الخاصة أي يستطيع أن يحقق مستويات تحصيلية مدرسية تتجاوز متوسطات زملائه في العمر العقلي والزمني.

(حامد زهران،2000،87).

3-2-التحصيل المتوسط:

أي هناك تفاوت في إستعياب المواد المقررة في البرنامج الدراسي.

3-3-التحصيل الضعيف:

هو الذي يتأخر تحصيله الدراسي بشكل واضح، على الرغم من إمكانياته العقلية التي تؤهله إلى أن يكون أفضل من ذلك،وتأخر التلميذ دراسيا لايرجع فقط إلى نقص قدراته وإستعداداته وإنما يرجع لعوامل بيئية، ثقافية أو إقتصادية...إلخ. **(مقدم عبد الحفيظ، 1993، 201).**

4-شروط التحصيل الدراسي:

المعروف أن التعليم لايتم بطريقة عشوائية، أو ارتجالية يخضع لشروط معينة فكلما حرص المعلم على هذه الشروط كان اقدر على التفوق في دراسته اكتساب الخبرات التعليمية والمناسبة التي تجعله يؤدي رسالته بفاعلية أكثر،ومن الشروط التي تساهم في عملية التعلم وتساعد على تحصيل دراسي جيد نذكر.

-النضج:

يغرف النضج بأنه عملية تطور ونمو داخلي،ومتابع بشكل معين منذ بدأ الحياة وتشمل هذه العملية تغيرات فيزيولوجية وعضوية، وكذالك تغيرات عقلية ولازمة سابقة لاكتساب أي خبرة أو تعلم فهو يضع الحدود، والإطار التكويني النظري الذي يمارس أثرها في داخله لكي يحدث التعليم.

-الممارسة والتكرار:

إن التكرار عمل معين يسهل تعديله وتنظيمه عند الشخص،فالتكرار وظيفة معينة عدة مرات يكسبها نوع النمو والإستقرار، منه الشخص المتعلم " فالممارسة تسير بشكل ألي وبالتالي تساعد أداء الاعمال بطريقة سريعة ودقيقة وصحيحة" فالتكرار عامل من العوامل التي تساعد على العمل الدقيق.

(أكرم مصباح عثمان،2002،42).

-الدافعية للدراسة:

تعتبر الدافعية عملية داخلية تزود السلوك بالطاقة وتوجهه نحو هدف محدد،إن أي نشاط يقوم به الفرد لابد ولا يستمر دون وجود دافع.

-وغالبا ما يكون المتعلم متعطشا لتعلم الجيد وهذه الرتبة في الأداء الجيد تنمي الدافعية لتحصيل.

-الطريقة الجزائية والكلية:

تكون المادة المراد تعلمها متسلسلة منطقيا كلما سهل تعلمه بالطريقة الكلية.

-النشاط الذاتي:

لاشك أن النشاط الذاتي هو السبيل الامثل لاكتساب المهارات،والخبرات والمعلومات والمعارف المختلفة،فالتعلم الجيد هو الذي يقوم على نشاط المتعلم،فالمعلومات التي يحصل عليها الفرد عن طريق جهده ونشاطه الذاتي،تكون أكثر ثبوتا ورسوخا أكثر عصيانا على الزوال والنسيان وأما التعلم القائم على التلقين والسرد والإلقاء من جانب المتعلم فانه نوع رديء من التعلم.

(نفس المرجع السابق،2002،44).

5-مقاييس الإختبارات التحصيلية:

يقاس التحصيل بالإختبارات المدرسية المعروفة والتي تأخذ الإشكال التالية:

5-1- إختبارات كتابية أو مقالية:

إختبارات المقال هو إختبار تحصلي يتألف من سؤال واحد أوعدة أسئلة، وتكون الإجابة من إنشاء المتعلم وتأليفه وهذا النوع من الإختبارات يقيس بمجموعة من القدرات على التحليل،والتركيب كما يقيس القدرة التغيرية لدى المتعلم.

(داود بورقيبة،2002،185).

5-2- إختبارات كتابية موضوعية:

هي الوسيلة التقييمية الحديثة في المجال التربية،وهذه الإختبارات التحصلية الأخرى إذ تأكد على قياس إجابات التلاميذ الموضوعية وتحكم فيها السؤال ذاته، وتمكن العلم من تكوين احكام موضوعية،تتكلم فيها إجابات التلميذ نفسه دون إعطاء فرصة لعامل الذاتية في تقرير الصحة أو الخطأ ومن بين أنواع هذه الإختبارات الصح أوالخطأ الإختبارا المتعدد أو الإختبار المطابقة.

5-3-إختبارات الأداء الإنجاز:

وهذه الاختبارات تقيس السلوك العلمي الحركي لدى التلاميذ في المواد الأكاديمية المدرسية ويمكن للمعلم الناجح تحويل أي مجال يقوم بتدريسه إلى مهارات الإنجاز، حيث يحصل على أداة مهارية بمؤشرات ومن أنواعها توجيه اسئلة شفهية والإستماع لإجابات والمناقشات.

5-4-إختبارات معيارية:

ظهرت هذه الإختبارات كرد فعل إتجاه الإختبارات المقالية والموضوعية لعدم كفايتها في التنبؤ بمستوى الفرد في حياته العلمية خارج المدرسة،وتعتمد هذه الإختبارات على أن كل سؤال يحتوي على معيار تقاس على أساسه قدرات التلاميذ وبهذا تقارن نتائج الإختبارات بمعيار عام،وهذه الإختبارات تربط بالأهداف السلوكية حيث يتم تحديد المهارات التي يظهرها التلميذ مثل رسم خريطة خلال مدة زمنية أوإجراء تجربة مخبرية.

(عبد الحميد نشواتي، 1985،47).

6-إستخدامات إختبار التحصيل:

تستخدم إختبارات التحصيل في عدة مجالات ولعدة أغراض هي :

6-1-الإختيار والتعيين:

نجاح الفرد أوفشله في برنامج دراسي أو مهني معين يتوقف على المعرفة السابقة له،فلدخول إلى المدرسة عليا أو مركز لتعليم مهنة معينة يتوقف على نجاح الفرد في الإختيار الذي يقيس كفايته في المواد التي لها وثيق الصلة بالموضوع.

6-2-التشخيص:

تحديد مناطق القوة والضعف في التلميذ من حيث تحصيله الأكاديمي لغرض مساعدة التلميذ أو مجموعة التلاميذ في المواد التي يعرفون فيها ضعفا بالغاً.

6-3-التغذية الرجعية:

إن تقديم نتائج إختيارات التحصيل المقننة إلى أولياء التلاميذ يساعدهم على معرفة نواحي القوة والضعف في تحصيل أطفالهم مما يمكنهم من مساعدة أبنائهم على توجيه نشاطهم نحو الوصول إلى الأهداف المسطرة وتكوين عادات مذكرة حسنة،وكما نعتبر هذه النتائج تحفيز وتشجيع التلاميذ أنفسهم.

6-4- تقويم البرامج:

تستخدم إختبارات التحصيل لتقويم برامج التعليم من حيث صلاحيتها وملاءمتها وكذا مدى فعالية طرق التدريس المستعملة وهذا لغرض تحسينها.

(مقدم عبد الحفيظ،1993،213).

7-فوائد إختبارات التحصيل:

يعدد الربون وعلماء النفس فؤائد إختبارات التحصيل فيمايلي:

1-أنها تعمل على بيان نواحي القوة والضعف في المناهج التي تقوم المدارس بتطبيقها مما يؤدي إلى تعديلها.

2-تبين للمدرسين النواحي التي يجب تأكيدها في تدريس البرامج خلافا للمعلومات مثل المهارات والإتجاهات النفسية والقيم.

3-أنها تمنع تحيز المعلمين في إعطاء الدرجات وتفضيل بعض التلاميذ على التلاميذ الآخرين وبالتالي توحيد المعايير بين المدرسين المختلفين في تقويم أداء التلاميذ.

(سعد جلال،1993،111).

4-تقييد هذه الإختبارات في بيان عيوب طرق التدريس المختلفة ومقارنة عمل المعلمين بعضهم البعض.

5-تساعد على تقسيم الفصول بوضع التلاميذ من مستويات واحدة في فصول واحدة حتى يتمكن المعلمون من تعديل طرق التدريس مما يتفق ومستويات في فصولهم.

6-تساعدهم على تشخيص نواحي الضعف والقوة عند كل تلميذ في المواد الدراسية مما يستغل في توجيهه ومساعدته.

7-نستعين بها بعض المدارس في توجيه التلاميذ في نواحي التخصص التي يمتازون فيها كما تبينه هذه الإختبارات .

8-قد يعزى عدم تكيف بعض التلاميذ في المدارس والجامعات إلى صعوبات في بعض المواد مما تكشفه هذه الإختبارات.

(مرجع سابق،112).

8-اثر السلوك العدواني على التحصيل الدراسي:

تعتبر المدرسة اليو المؤهل الأول للمراهق لما تكون عليه من إمكانيات ولمالها من إمتيازات تتمتع بها وأول مصدر الإمكانيات هذه القدرة العقلية المتمثلة في الهيئات التدريسية وفي المهارات الكثيرة التي يكون المدرسون قد إكتسبوها فهم مؤهلون لمواجهة مشكلات المراهقة.

المدرسة تستطيع أن تفعل أحد الأمرين :

1-بإستطاعة المدرسة أن توفر له ما يصطلح عليه اليوم باسم التربية الشاملة لجميع جوانب المراهق.

2-بما لدى المدرسة من وسائل وماتتمتع به من مكانة ونظام تستطيع الحد من نزوات المراهق.

(عبد العلي الجسماني، 1994،236)

لقد إتضح نتيجة للدراسات التي أجرها عدد من الباحثين ما بين 1950 م إلى 1960 م من أمثال وزبيل ويوند وهنتر وزميله مورجان وأخرون سواهم إتضح أن مرحلة المراهقة فترة تخوف وقلق شديدين يستحوذان المراهق فيجعلانه يعيش في عالم غي عالم الراشدين وقد وجدو أن مصدر الإزعاج هذين يشملان مختلف جوانب تفكير المراهق وسائر حياته الوجدانية ومجمل المشكلات التي إنتهت إليها البحوث المذكورة كانت متعددة وشاملة تلازم المراهق أينما إرتحل وهي تستبد به أكثر في مدرسة والتي لها علاقة بالتحصيل الدراسي وهذه العلاقة تكون سلبية أي نقص في التحصيل الدراسي.

فعدم الإلتزام بقواعد الأخلاق والغش والمخادعة وعدم الإكثرات لنظام المدرسة والعناد والوقوف في وجه سلطة المدرسة ونوبات ميزاجية وكل هذه التصرفات العدوانية تفقد المراهق عقله فتحمله على الطيش لغير ماسبب، الفظاظة في الخلق، والفجاجة في السلوك.

وكذلك بالنسبة لتخريب الأثاث المدرسي يعني قيام الطفل بالعبث بالمقاعد الدراسية أو النوافذ مما يؤدي إلى إحداث تلف فيها فهذا تصرف سلبي يغضب المدرسون وبالتالي يؤثر على تحصيلهم الدراسي.

كما يلاحظ المعلم بين فترة وأخرى بعض التلاميذ يميلون إلى التعدي على أقرانهم أو إيذائهم أو إزعاجهم بالضرب غير مباشر من خلف بحيث لايعرف القرين مباشرة الفاعل كما يحدث في بعض المناسبات أو مباشرة وجهاً لوجه، أو وخز الأقران، أو رميهم بالحجر ... وغيرها، مما قد يستعمله التلاميذ ونجعله في هذه الأيام وأخذ ممتلكاتهم بالقوة كما هو الحال في الأقلام والدفاتر والكتب والأغراض الشخصية الأخرى، وينتج عن مثل السلوك الصفي غالباً تخلل سير عملية التعليم وإعاقة تعلم التلميذ فرادى أو مجموعات وتنمية مشاعر سلسلة والحلافات بينهم.

(عبد العزيز معايطة ومحمد الجيغمان، 2005، 22).

ومن المشكلات التي ترد إلى المدرسة والدراسة عدم القدرة على التركيز، عدم توفر النصائح الصائبة بشأن أساليب الدراسية، عدم المعرفة بشأن الإنتفاع بالوقت، شك المراهق بقدراته، التخوف من الرسوب، تشتت الجهود على فعاليات شتى فلا يستطيع إنجاز شيءِ معين فيترتب على هذا القلق بغض المدرسة ومن فيها، إما عدم إستطاعته مسايرة أقرانه في الصف، وإما لعدم تفهم الإدارة والمدرسين له أو جراء تعرضه للأذى من جانب زملائه في الحياة، التخوف من الإمتحانات فهذا يؤثر في تحصيله الدراسي.

ويستكشف من مختلف الدراسات الي أجريت على المراهقة ومن إستطلاع آراء المعنين بهم مباشرة سواء في المدرسة أو مراكز رعاية الشباب بأن السلوك السلبي الذي يظهر عند المراهق يرجع أساسه إلى تعويض عند فقدان العطف الذي يفتقر إليه سواء أيام الطفولة أو في هذه المرحلة بالذات.

(عبد العلي الجسماني، المرجع السابق، 239 –240).

خلاصة الفصل:

إن التحصيل الدراسي من المواضيع التي لاقت إهتمام علماء النفس والتربية لما تحظى به من أهمية ولما تلعبه من دور بإعتبارها نتاج كل عمل أو ممارسة يقوم بها التلميذ في مجال التربية والتعليم ولما يقم به كل عامل في شتى مجالات الحياة ولانه بهذا القدر من الإهتمام فهو الذي شغل العلماء والباحثين في مجال التعليم فقد أخذ عدة صور بتعارف مختلفة ولكنها تصب في قالب موحد من أجل ضبط دقيق لهذا المصطلح.

كما إستخدمت إختبارات خاصة به من أجل تحديد وتقويم مستوى تحصيل وأداء الطالب أو التلميذ في مهنته أودراسة معينة.

تمهيد:

لكل مرحلة من مراحل النمو عملياتها الإرتقائية التي يفرضها المجتمع في كل مرحلة يعينها ويتوقف على تحقيقها ،لإشباع الحاجات الفردية وليتكيف الفرد مع مجتمعه.

وعلى الرغم من أن معظم الملراهقين يعيشون معظم سنوات المراهقة دون صعوبات ، كبيرة إلا أنا بعضهم يواجه مشاكل نفسية وسلوكية خطيرة لأتفسد حياتهم ، وحدهم وإنما حياة القريبين منهم أيضا فمشاكل من مثل إساءة إستخدام المواد والإكتئاب ، والعدوانية و الإنحراف تصنف عددا من المراهقين وعلاوة على ذلك فإن هذه المشاكل تمس حياة المجتمع الذي نعيش فيه على نحو مباشر أو غير مباشر.

1-تعريف البلوغ:

تبدا المراهقة بمجموعة من العمليات البيولوجية التي تؤدي إلى البلوغ وتكون مصحوبة بتغيرات جسمية واضحة تدل عليها ، ويختلف سن البلوغ بطبيعة الحال ، ويتراوح ما بين 12 و 13 سنة للإ ناث ، بينما يتراوح مابين 13 و 14 سنة للذكور ، وقد يتأخر سن البلوغ لدى البعض إلى عمر 15-16 سنة تقريباً في بعض الحالات ، وتسبق الإناث الذكور في سن البلوغ بفارق عام تقريباً.

(رمضان محمد القذافي ، 2000 ، 349).

البلوغ علامة إنتقال من الطفولة إلى المراهقة فيتحدد البلوغ عند البنين بحدوث أول قذف منوي وظهور الخصائص الجنسية الثانوية ، وعند البنات بحدوث أول حيض وظهور الخصائص الجنسية الثانوية.

(طلعت همام ، 1989 ، 132).

-أما محمد عبد الرحمان العيسوي يرى أن البلوغ هو نضج للأعضاء الجنسية و اكتمال وظائفها عند الذكر و الانثى وعلى ذلك يتضح لنا أن البلوغ هو جانب من جوانب المراهقة ، من أهمها النضج الجنسي حيث تبدأ في هذه المرحلة الغدد الجنسية في القيام بوظا ئفها.

(محمد عبد الرحمان العيسوي ، 1999 ، 100).

-مع قدوم مرحلة البلوغ ، يتجرد الطفل من قيود الطفولة ،ويسير بنفسه نحو النضج ، وممارسة سلطات أو صلاحيات الشخص البالغ ، وف الفتاة فإن تغيرات البلوغ تتضمن تطوراً مثيراً في السمات الأنثوية و خصوصاً زيادة عرض الحوض و في السمات الأنثوية و خصوصاً بزيادة عرض الحوض وإمتلاء الصدر وبدء حدوث الدورة ، ولدى الولد فإن قدوم البلوغ يبدأ بنمو الشعر في الإبطين ومنطقة العانة وظهور اللحية ، ونجد كذلك مؤشراً على الوصول إلى البلوغ بالنسبة للولد يمكن ملاحظة في شدة عمق الصوت كنتيجة لتغير في الحلق ، والجهاز الصوتي.

(مجدي أحمد محمد عبد الله ، بدون سنة ، 126).

2-تعريف المراهقة :

المراهقة كلمة لأتينية ،الأصل مشتقة من الفعل " " والذي يعني " النمو نحو الرشد " وتعبتر المراهقة في كل المجتمعات ، فترة النمو والتحول من عدم نضج الرشد وفترة إعداد المستقبل وبهذا المعنى فإنها تعتبر بمثابة الجسر الواصل بين مرحلتين الطفولة والرشد ، والذي لابد للا فراد من عبوره قبل أن يكتمل نموهم ويتحملون مسؤوليات الكبار في مجتمعهم.

-فالمراهقة تمثل مرحلة نمو سريعة وتغيرات في جوانب النمو تقريبا الجسدية والعقلية ، والحياة الإنفعالية كما أنها فترة من الخبرات الجديدة و المسؤوليات الجديدة والعلاقات الجديدة ، مع الراشدين والرفاق وعلى نحو عام فان هذه المرحلة تمتد من بداية النضج الجنسي وحتى السن الذي يحقق فيه الفرد الاستقلالية عن سلطة الكبار.

(رغدة شريم ، 2009 ، 46).

3-الفرق بين البلوغ والمراهقة:

-يجب أن لا نخلط بين مصطلح المراهقة ومصطلح البلوغ ، لأن البلوغ هو فترة مبكرة من فترات المراهقة يحدث فيها نضج ، ولذلك هو جزء من المراهقة.

(مجدي أحمد محمد عبد الله ،2003 ، 259).

-فعادة يحدث الخلط بين المصطلحين أي البلوغ والمراهقة فقد يظن البعض أن الفرد مع بلوغ الحلم فقد أصبح بهذا البلوغ والنضوج شيئان مختلفان لفظاً ومعناً ، ففي الإنجليزية شيئان مختلفان لفظاً ومعناً ، ففي الإنجليزية إشتقاق من اللفظ بمعنى الشعر إشارة لاول ظهور الشعر فوق العانة بالمنطقة التناسلية من الجسم ودليل على بداية النضج الجنسي. **(كمال الدسوقي ، 1979 ، 100).**

-فالبلوغ يعني الجانب العضوي للمراهقة من حيث نضج الوظيفة الجنسية ، ويحدد علماء النفس الفيزيولوجي البلوغ بأنه مرحلة من مراحل النمو التي تسبق المراهقة وتحدد شأنها ،و فيها يتحول الفرد من كائن لاجنسي إلى كائن جنسي ، وبذلك يمكن تعريف البلوغ بانه نضج الغدد التناسلية.

(مجد محمد الدسوقي ، 2003 ، 147).

وهنا ينضج ينضج الفرق بين المراهقة والبلوغ ، الذي يقتصر على ناحية واحدة نواحي النمو وهي الناحية الجنسية فالمراهقة هي الفترة التي تبدأ بالبلوغ.

(كمال الدسوقي ، نفس المرجع السابق ، 100).

فالمراهقة هي التي تشمل على تغيرات مختلفة الجسمية ، العقلية ،الإجتماعية ، الإنفعالية والجنسية والتي تبدأ من السن الثانية عشر تقريباً وتمتد إلى نهاية العشرين سنة لدى البنين ، وفي حدود السن السادس عشر لدى البنات ، وعموماً يتوقف طول مرحلة المراهقة أو قصرها على الإطار الإجتماعي والإطار الثقافي والبيئة الجغرافية والظروف النفسية التي يعيشها.

وتعد تسمية الشباب أفضل من المراهقة المستأخرة وتبدأ مرحلة الشباب مع إكتمال التغيرات الجسمية ، وتمتد إلى سن الرشد الحقيقي (18سنة) أوالقانوني(21سنة).

(مجد محمد الدسوقي ، نفس المرجع السابق ، 111).

4-تقسيم مرحلة المراهقة:

-يقسم علماء النفس في بعض الدراسات مرحلة المراهقة إلى ثلاث مراحل فرعية تتوازى مع ثلاث مراحل تعليمية وهي كالآتي:

4-1-مرحلة المراهقة المبكرة:تبدأ من السن 12 وتنتهي في السن .14

4-2-مرحلة المراهقة الوسطى:و تبدأ من حيث إنتهت المراهقة المبكرة وتنتهي في سن17.

4-3-مرحلة الراهقة المتأخرة:وتبدأ بنهاية المراهقة الوسطى وتستمر إلى بداية مرحلة الرشد.

(طلعت همام ، نفس المرجع السابق، 230).

5-المراهقة المبكرة :

هي تتميز بالإضطرابات المتعددة ، حيث يشعر المراهق بالقلق و التوتر والحدة و التناقص الإنفعالي وعدم الإستقرار النفسي ، وكذلك الرفض للكبار والمعلمين لإعتقادهم بأنهم رمز السلطة ، فيبتعد عنهم ولا يسمع لنصحهم وإرشادهم في بداية المرحلة يذهب للبحث عن الإستقلال ويكون صدقات مع الجنس

الآخر هذه المرحلة ذات تقلبات عنيفة وذات خصائص رديئة من التمرد والعصيان والعناد و التحرر من الكبار وفرض سيطرتهم.

6-مظاهر النمو في مرحلة المراهقة:

6-1-النمو الجسمي :

يزداد الطول بدرجة واضحة عند الذكور حيث يسبقون الإناث في الطول هذه المرحلة ، بينما تستمر زيادة الطول عند الذكور حتى سن (18-19) سنة ، ويزداد الوزن بدرجة أوضح عند الذكور عن الإناث ، كما يتفوقون عليهن في القوة الجسمية، ويؤدي النمو الجسمي (وما يصاحبم من نمو جنسي) إلى الإهتمام بالجنس الآخر، ويهتم المراهق بمظهره الجسمي وصحته الجسمية وقوة غضلاته ومهاراته الحركية ، ويعلم أن نموه الجسمي سوي و قوة جسمه و مهاراته الحركية ومظهرة الخارجي العام له أهمية في التوافق الإجتماعي ، وإذلاحظ المراهق أي إنحراف في مظهره الشخصي عن المتوسط،فإنه يبذل قصادى جهده لتصحيح الوضع ، فإذا أخفق ينتابه الضيق والقلق ، وقد يؤدي ذلك إلى الإنطواء والإنسحاب من النشاط الإجتماعي خشية التعليقات أو الشعور بالنقص.

(حامد عبد السلام زهران ، 1999 ، 371 – 372).

6-2-النمو الحركي :

تتميز هذه المرحلة بإتقان المهارات الحركية حيث تصبح حركات المراهق أكثر توافقاً و إنسجاماً ، ويزداد نشاطه وقوته ، ويزداد إتقان المهارات الحركية مثل العزف أو الكتابة على الآلة الراقنة ، كما يتأثر النمو الحركي تأثراً سيئا في حالة وجود إعاقة جسمية او إعاقة حسية أما في حالة نقص الرغبة ونقص القدرة على المشاركة في برامج التربية الرياضية قد يكون سبب وجود سيمات كالخجل و الحساسية وعدم تحمل الإحباط أو الهزيمة.

(حامد عبد السلام زهران ، نفس المرجع السابق ، 374 -375).

6-3-النمو العقلي :

تتبلور القدرات العقلية في هذه المرحلة وتصل القدرة العقلية العامة (الذكاء) إلى أقصى مدى من النمو في نهاية هذه المرحلة وتظهر القدرات العقلية الخاصة العلمية و الأدبية و يبدأ التخصص الدقيق في هذه المرحلة التي تواجه مرحلة التعليم الثانوي ، والتي تبدو القدرات فيها واضحة يتم بناءاً عليها توزيع الطلاب إلى الأقسام العلمية و الأدبية والرياضية طبعاً لقدراتهم وإستعادتهم العقلية ،كما أن العمليات العقلية العليا تزايدت في نمو من التفكير المجرد الإستدلالي والإنتباه والإدراك والتعلم والوعي والتذكر...إلخ.مما يساعد في هذه المرحلة تدريس المواد التي تحتاج قدرات عالية من العمليات العقلية كالفلسفة والمنطق وغيرها.

6-4- النمو الإجتماعي :

يميل المراهق في هذه المرحلة إلى التوافق الإجتماعي ، والإستقرار و الهدوء و إقامة علاقات إجتماعية مع الأحرين ، ولكن بدرجة أقل من المرحلة السابقة حيث يمكنه الإنفصال عن جماعة الرفاق والنظر إلى نفسه كإنسان مستقل يشعر بإستقلاليته ، ويتضمن العلاقة مع الآخرين في هذه المرحلة الشعور بالمسؤولية الإجتماعية ، ويسعى لمساعدة الآخرين وقضاء حوائجهم وتقديم العون لهم ، ويميل إلى الإهتمام بالجنس الآخر و يسعى لتكوين صداقات معهم.

(فوزي محمد جبل ، 2001 ،424 -425).

6-5- النمو الإنفعالي :

تتميز المرحلة بالتقلبات الإنفعالية حيث يبدو التناقص الانفعالي واضحاً ونظراً لضغوط الدوافع الحسية بسبب زيادة النشاط الزائد للغدد الجنسية فإن لك يعد أحد العوامل التي تؤدي بالمراهق إلى إستخدام أحلام اليقظة وأحياناً يميل إلى الخجل.

6-6- النمو الجنسي :

يطرد استمرار واستعمال التغيرات التي حدثت في المراهقة المبكرة ، وتزداد الانفعالات الجنسية وتكون موجهة عادة نحو الجنس الآخر ، ويلاحظ الإكثار من الأحاديث و القراءات والمشاهدات والشغف والطرد بالنكت الجنسية و من المثيرات الجنسية للمراهق في هذه المرحلة المحادثة الجنسية و

الصور الجنسية والكتابات والأفلام الجنسية ، والملامسة للجنس الآخر وأحلام اليقظة ، وهذه يجب تجنبها.

(حامد عبد السلام زهران ، نفس المرجع السابق ، 394).

7- أهم مشكلات مرحلة المراهقة :

7-1-المشكلات الجنسية :

منها بعض الإنحرافات الجنسية (اللواط ، السحاق) أويتجه الإنحراف نحو الذات (كالإستمناء الذاتي ، العادة السرية ، النشاط الجنسي المفرط ،النرجسية أو كشف الذات) والإتجاه نحو الموضوعات المادية (كالتعلق الجنسي بلأشياء التي يستعملها الجنس الآخر) أو الإستغراق في قراءة كتب الجنس و أفلامه و مجلاته.

7-2-المشكلات الإنفعالية:

ومنها الشعور بالقلق و نقص الثقة بالنفس ، والنجاح و السلوك العدواني و الغضب والعصيان والتمرد ، والخجل والإنطواء الإغتراب وعدم القدرة على تحمل المسؤولية عدم القدرة على السيطرة على الإنفعالات ، و المخاوف المرضية كالمخاوف المدرسية و الإجتماعية والجنسية والصحية والتناقص الوجداني.

(إيهاب الببلاوي و أشرف محمد عبد الحميد ، 2002، 44).

7-3- المشكلات الصحية :

ومنها تقوس الظهر وقصر النظر ومشاكل تتعلق بأمراض حب الشباب ، إختلال الهرمونات، مشاكل الدورة الشهرية ، التغذية ، السمنة ، فقدان الشهية ، سواء التغذية كإصابة بفقر الدم.

(www.mgeablth.com) .

7-4- المشكلات المدرسية :

منها عدم القدرة على تنظيم وتخطيط الإستذكار والتسبب وعدم الإنضباط وعدم الرغبة في الإنخراط المدرسي ، عدم تناسب المناهج مع إهتمامهم ، عدم إحترام الدرسين ، إثارة الشغب داخل الفصل و كثرة التهريج و السخرية من الزملاء وعدم إحترامهم.

7-5- المشكلات الإجتماعية :

ومنها عدم الإلمام بالمعايير الإجتماعية ، مسايرة أصدقاء السوء ، التمرد على السلطة قلة عدد الأصدقاء أو عدم القدرة على تكوين صدقات جديدة نقص الخبرة في الإحتكاك الإجتماعي والمواقف الإجتماعية ، العزلة الإجتماعية البعد عن الزعامة.

7-6- المشكلات الأسرية :

ومنها مبالغة فرض القيود ، عدم الصراحة والحرية في المناقشات ، نقص الخصوصية في الأسرة ، العلاقات السيئة بين الإخوة ، نقص المصروف ، عدم سواء العلاقات بين المراهقون و الوالدين ، عدم الحرية في عمل الصدقات ، وقد تكون المشكلات الأسرية بسبب وفاة أحد الوالدين أو الإنفصال أو الترمل أو زواج أحدهما أو كليهما.

7-7- المشكلات البدنية:

ومنها عدم توازن بين التزمت و التحرر ، والتعصب الديني تأنيب الضمير الزائد نقص المعلومات الدينية فيما يتعلق بالحلال و الحرام الشك الديني ، عدم إقامة الفرائض والشعائر الدينية.

7-8- المشكلات المهنية :

نقص التدريب والتأهيل المهني ، نقص الخبرة بميادين العمل المتأحة ، عدم معرفة أماكن التأهيل والتدريب ، عدم ربط بين الميول المهنية التي يشغلها.

(إيهاب الببلاوي وأشرف محمد عبد الحميد ، نفس المرجع السابق، 45).

8-أساليب معاملة المراهق :

نظراً للمشاكل التي يعاني منها المراهق يتوجب على الأباء والربون مساعدة المراهق في تجنب هذه المشاكل ، وتتمحور هذه المساعدة في النقاط التالية :

- تفهم طبيعة النمو بجميع أشكاله بهذه المرحلة.

- تلبية إحتياجات للمراهق المادية والنفسية والعقلية و الإجتماعية.

- بناء الحوار وفتح قنوات التواصل المستمر مع الأبناء .

- مساعدة المراهق بتوضيح أهدافه و موازنة طموحاته مع الواقع.

(www.mgheath.dohms . govoe 2007).

-إنمات بتعاطف و إيجابية لمشاكل المراهقين و معاملتهم بإحترام.

-عدم إكتفاء الآباء بتحليل المشاكل التي يعرضها عليهم المراهقين و الوقوف ذلك و إنما يجب الإنصات لوجهات نظر المراهقين و مناقشة آرائهم.

(رمضان محمد القذافي ، نفس الرجع السابق ، 376).

-تكوين الجمعيات والأندية التي تتيح للمراهق فرصة إشباع غريزة إجتماع ونشعره بالمسؤولية و تنظيم سلوكه الإجتماعي.

ومن هذا نستنتج أن المراهق بحاجة ماسة إلى مساعدة الآخرين و هذا يعني أنه يتطلب رعاية خاصة حتى نجنبه الآثار السلبية لهذه المشاكل.

خلاصة الفصل:

تعتبر دراسة المراهقة دراسة مهمة جداً ، كونها تفيد المراهق في معرفة نفسه ، وضبط أفكاره ومفاهيمه و تكوين إتجاهات ومبادئ و رسم مسار يحدد به مستقبله ، و بناء شخصيته تتوافق مع أفكار وقيم المجتمع وبالتالي تحقيق الإندماج و التفاعل الإجتماعي.

تمهيد :

يعتبر فصل الإجراءات المنهجية في كل مذكرة، حلقة وصل بين الجانب النظري والجانب التطبيقي، حيث يوضح فيه الباحث المنهج المتبع والدراسة الاستطلاعية إضافة إلى تحديد ميدان الدراسة والعينة المستهدفة فيها، وكذلك الأدوات المستخدمة في الدراسة، وخصائصها السيكومترية، ثم يستعرض الباحث مختلف الأساليب الإحصائية التي تتناسب وطبيعة الموضوع محل الدراسة، ثم يوضح إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية.

1- منهج الدراسة الأساسية:

تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي باعتباره الأنسب لهذه الدراسة؛ حيث يسمح بوصف السلوك العدواني والتحصيل الدراسي وصفا دقيقا، ويعبر عن هذه المتغيرات كما وكيفا، ومن ثم يتم بواسطته استخلاص النتائج وتقييمها واختبار فرضيات الدراسة .فهو" :أسلوب من أساليب البحث الذي يدرس الظاهرة دراسة كيفية توضح خصائصها، ودراسة كمية توضح حجمها، ومتغيراتها ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى. **(عطوي جودت،2000 ،.173)**

2-أداة الدراسة:

من أجل جمع البيانات من الميدان، يتوجب توفر واستخدام أدوات بحث معينة هي:

2-1-مقياس السلوك العدواني:

أ -وصف المقياس :

قامت الدكتورة آمال عبد السميع مليجي باظه ببناء مقياس السلوك العدواني لدى الأطفال ، ويتكون من (42) عبارة تمثل كل منها مظهراً من مظاهر السلوك العدواني ، ويطلب من الأساتذة ذوي المعرفة الجيدة بالتلاميذ أن يجيبوا على المقياس بما يتماشي على مايعرفون عن الأطفال ، ونحن قدمنا بالمتوسطة ويتم ملأ الإستمارة حول الحالات المدروسة.

(امال عبد السميع باظه).

ب -تنقيط المقياس:

يطلب من المبحوث القيام بالإجابة على عبارات استبيان بإعطاء تقدير دقيق وصريح وبدون مجاملة في وصف مشاعره، وذلك على مقياس يتدرج من كثيرا، أحيانا، نادرا، نادرا جدا أما التقديرات فهي4:،3،2، 1على الترتيب .

ج -كيف يصحح المقياس:

يشمل المقياس في مجمله على (40) بندا تقدر السلوك العدواني، لدى الفرد، وبذلك تتراوح الدرجة الكلية استبيان ما بين (40-160) درجة.

3-الدراسة الأساسية :

3-1-الحدود المكانية والزمانية للدراسة الأساسية :

مكان إجراء الدراسة الأساسية :

قمنا بإجراء الدراسة الأساسية بكل من متوسطة تيشوش عبدالقادر بالحويطة بمدينة الاغواط .

-زمن إجراء الدراسة الاساسية :

قمنا بتوزيع أداة بحثنا المتمثلة في مقياس السلوك العدواني على أفراد عينة الدراسة الأساسية في الفترة الممتدة من07 افريل إلى غاية20 افريل.2019

3-3-عينة الدراسة الاساسية :

أجريت عملية الدراسة بمتوسطة تيشوش عبد القادر ببلدية الحويطة، تشمل 60 تلميذ وتلميذة.

-حجم العينة :

هو عدد العناصر المنتقاة لتكوين العينة، ومن المتعارف عليه أنه كلما كان حجم العينة الدراسة كبيرا، كلما كانت النتائج المتحصل عليها أكثر دقة وتمثيلا، لكن هناك بعض العوامل التي تمنع الباحث من تبني عينة كبيرة لدراسته، كعامل الوقت والمال، وقد أكدت الدراسات المنهجية الحديثة، أنه كلما كان المجتمع الأصلي كبيرا، كلما كانت للباحث حرية إختيار عينة بحثه.

-طريقة اختيار العينة :

هناك طرق عديدة لاختيار عينة الدراسة، وذلك حسب المعطيات المتوفرة وحسب الأهداف التي يسعى الباحث لتحقيقها، وقد اعتمدنا في دراستنا هذه على عينة قصدية .حيث اقتصرت عينة بحثنا فقط على التلاميذ المتوسطة التالية تيشوش عبدالقادر الحويطة ولاية الأغواط.

-خصائص العينة:

تتمثل خصائص عينة الدراسة الأساسية في ما يلي:

-الجنس :

جدول رقم :(01) توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس:

الجنس	التكرار	النسبة المئوية%
ذكور	36	60%
إناث	24	40%
المجموع	60	100 %

يلاحظ من خلال الجدول رقم (02) أن عدد أفراد العينة من الذكور(36) والمقدر بـــ (60%)أكبر من عدد الإناث(24) والمقدر بـــ.(40%)

-كيفية تطبيق اجراءات الدراسة الأساسية:

بعد التأكد من سلامة وصلاحية أدوات الدراسة وتحديد عينة الدراسة الأساسية وطريقة اختيارها بشكل نهائي، توجهنا إلى ميدان الدراسة الأساسية أين التقينا بأفراد العينة بمتوسطة تيشوش عبدالقادر بالحويطة بمدينة الأغواط، قد أبدى التلاميذ استعدادهم للمساعدة، حيث وزعنا عليهم المقياس وشرحنا لهم موضوع الدراسة والغرض منها وكذا طريقة الإجابة عليه، وبالرغم من استغراقنا لبعض الوقت في إجراء الدراسة الأساسية، إلا أننا لم نجد أي صعوبة في تطبيق المقياس على أفراد العينة، أما بالنسبة للتحصيل الدراسي فقد تم الاعتماد على نتائج الفصل الأول والفصل الثاني) متوسط الفصلين (من أجل تحديد مستوى التحصيل الدراسي.

4-الخصائص السيكومترية للمقياس:

أ -صدق المقياس في الدراسة الحالية :

تم التحقق من صدق المقياس باستخدام الصدق التمييزي، بأسلوب المقارنة الطرفية، و"تقوم هذه الطريقة على أحد مفاهيم الصدق، وهو قدرة استبيان على التمييز بين طرفي الخاصية التي يقيسها)" **معمرية،2007 ، ص .(158** حيث تم ترتيب درجات أفراد العينة على المقياس في توزيع تنازلي ثم تم سحب 33% من طرفي التوزيع، لنتحصل على (7) فردا من طرفي التوزيع، بمعنى صارت لدينا

عينتان متطرفتان متساويتان، عدد أفراد كل مجموعة يساوي (7) افراد تسمى إحداهما العينة العليا، والأخرى العينة الدنيا .بعدها تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عينة، ثم حساب قيمة" ت "لدلالة الفروق بين المجموعتين المتطرفتين والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم :(02)دلالة الفروق بين متوسطي العينة العليا والعينة الدنيا في السلوك العدواني.

العينة	العينة العليا ن7=		العينة الدنيا ن7=		قيمة" ت"	الدلالة
المتغير	**المتوسط الحسابي**	**الانحراف المعياري**	**المتوسط الحسابي**	**الانحراف المعياري**		
العدوان	**138.14**	**6.14**	**75.42**	**6.32**	**18.81**	**دالة عند مستوى الدلالة(α=0.05)**

يتبين من الجدول رقم (01)أنّ قيمة" ت "لدلالة الفروق بين المتوسطين دالة إحصائيا عند مستوى (α=0.05) لدلالة الطرفين، مما يشير إلى أن استبيان له القدرة على التمييز بين المجموعتين المتطرفتين، مما يدل على صدق المقياس.

-الثبات :بطريقة ألفا كرونباخ:

جدول رقم :(03)يبين معامل ثبات استبيان التوافق النفسي باستخدام ألفا كرونباخ.

عدد البنود	40
معامل الفاكرونباخ	**0.86**

يتضح من خلال الجدول رقم (05)أنّ معامل الثبات باستخدام معامل) ألفا كرونباخ (تساوي (0.86)وهي قيمة مقبولة جدا، وتشير إلى تمتع المقياس بثبات عال.

-طريقة تطبيق المقياس :

يطبق هذا المقياس بصفة فردية أو جماعية، حيث يطلب من المفحوص أن يحدد كل بند مع ما يقوم به أو يشعر به في الواقع، وذلك بوضع علامة (×) أمام الاختيار الذي يتوافق مع حاله، مع العلم أنه لا وجود لإجابة صحيحة أو خاطئة .

-كيف تفسر نتائج المقياس :

-يستخدم الجمع في حساب الدرجة الكلية التي يحصل عليها المفحوص على المقياس، وتشير الدرجة المرتفعة إلى أن الفرد لديه مستوى مرتفع من السلوك العدواني، والعكس الصحيح.

5-الأساليب الإحصائية :

5-1-معامل الإرتباط بيرسون(Person)

يعتبر معامل الإرتباط بيرسون من أهم اختبارات الدلالة الإحصائية وأكثرها استعمالا لسهولة إجرائه، فهو يفيد في تقدير مدى الترابط بين المتغيرات) س وص(، بحيث كلما اقترب معامل الارتباط برسون من (1 +) يقال بأن هناك إرتباطا طرديا موجب وبالعكس إذا اقتربت القيمة من (1 –) فيقال بأن هناك إرتباطا عكسيا سالبا، أما إذا اقتربت من القيمة (0) فيقال أن الإرتباط ضعيف .

5-2-اختبار «T»للفروق :

يستخدم غالبا عندما يتعلق الأمر باختيار فرضية بديلة حول الفروق المشاهدة بين عينتين أو أكثر، ويستخدم من أجل معرفة إحتمال حدوث مثل تلك الفروق في المجتمع الإحصائي، وقد تم استخدام هذا الاختبار في دراستنا للاختبار الفروق بين الجنسين .

5-3-المتوسط الحسابي :

المتوسط الحسابي لقيم متغير ما، هو مجموع قيم ذلك المتغير، مقسوما على عدد هذه القيم، فهو معلومة رقمية تتجمع حولها سلسلة من القيم، يمكن من خلالها الحكم على بقية المجموعة.

(بوعلاق، 2009، 40)

5-4- الانحراف المعياري :

هو الجذر التربيعي للتباين، والتباين يقاس بالوحدات المربعة والإنحراف المعياري يقاس بنفس وحدات المتغير محل ظاهرة الدراسة، ويرمز له S للعينة أو 6 للمجتمع، وهو من مقاييس التشتت، واستخدمناه للتعرف على مدى تشتت الدرجات وابتعادها عن المتوسط الحسابي .

5-5-النسب المئوية :

تستخدم النسب المئوية في العادة مع التكرار، حيث تبين نسبة كل فئة من المجموع الكلي

(عبيدات وأخرون،1999، 117)

خلاصة الفصل

خلال هذا الفصل تم إجراء الدراسة الميدانية والتي تتمثل في دراسة عينة وحجمها ونتائجها، ثم المنهج المتبع، ثم وصف عينة الدراسة وطرق اختيارها، وبعدها تم التطرق لأدوات الدراسة وحساب خصائص السيكومترية من صدق وثبات ومنه إلى التقنيات الإحصائية المتبعة في الدراسة، وبعد تطبيقنا للأداة على أفراد العينة الاساسية حصلنا على مجموعة من البيانات التي سوف نتطرق إلى نتائجها وتحليلها وتفسيرها في الفصل التالي.

1-عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية العامة: وتنص هذه الفرضية على ما يلي:

توجد علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة احصائية بين السلوك العدواني والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ أفراد عينة .

1-1-عرض نتائج الفرضية العامة:

جدول رقم (04) قيمة معامل الارتباط بيرسون بين السلوك العدواني والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ أفراد عينة الدراسة.

البيانات الإحصائية المتغيرات	العينة	قيمة" ر"	القيمة المعنوية (S)	مستوى الدلالة **0.05**
العدوان التحصيل	**60**	**0.649-**	**0.000**	دالة

يُلاحظ من خلال الجدول رقم (08)أنّ قيمة معامل الارتباط بيرسون) ر-0.649= (وهي دالة إحصائيا؛ لأنّ قيمة الدلالة المحسوبة تساوي (0.000) وهي اصغر من مستوى الدلالة المعتمد لدينا (α=0.05) وهذا يعني أنّه توجد علاقة ارتباط عكسية بين السلوك العدواني والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ أفراد عينة الدراسي .

1-2-تفسير ومناقشة نتائج الفرضية العامة :

يتبين من خلال نتائج الفرضية الاولى، أنه توجد علاقة ارتباط عكسية بين السلوك العدواني والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ أفراد عينة؛ لأنّ قيمة معامل الارتباط برسون دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة .(α=0.05) وبهذا، يمكن القول ان فرضية بحثنا قد تحققت، حيث نفسر هذه النتيجة في كون ان المراهق يعيش جملة من الصراعات النفسية والاجتماعية يصعب التكيف معها خاصة اذ لم يج الارضية المناسبة التي تساعد على فهم هذه التغيرات والمتمثلة في الاسرة والمدرسة فيصبح اكثر عدائية من المحطين بيه نظرا

لما ينطوي عليه السلوك العدواني من آثار نفسية واجتماعية سيئة فتكون هذه العدوانية مو الدراسي جهة نحو الذات او الخارج فالمؤسسة اكمالية تيشوش عبد القادر لها دور كبير في التعليم الابتدائي والتعليم الثانوي ، وهذا لايمنع ان تمثل المدرسة ايضا فضاء لبعض السلوكات التي قد تؤثر سلبا عن نفسية التلميذ بشكل عام ، وفي التحصيل الدراسي بشكل خاص، وتتفق نتائج الفرضية مع دراسة **(دراسة جهان ابو راشد 1986).**

2-عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

وتنص هذه الفرضية على ما يلي:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك العدواني لدى التلاميذ أفراد عينة الدراسة تعزي لمتغير الجنس) ذكور، إناث.

2-1عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى :

جدول رقم(05) نتائج اختبار" ت "للفروق بين الذكور والإناث في السلوك العدوان.

البيانات الإحصائية المتغيرات	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة الدلالة المحسوبة	مستوى الدلالة المعتمد	الدلالة
ذكور العدوان اناث	**36** **24**	**93.44** **76.66**	**16.78** **26.84**	**2.983**	**0.004**	**0.05**	**دالّة**

يتّضح من خلال الجدول رقم (09)أنّ قيمة= 2.98) ت (وهي دالة احصائيا؛ لأنّ قيمة الدّلالة المحسوبة (0.004) اصغر من مستوى الدّلالة المعتمد لدينا (α=0.05) وهذا يعني أنّه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في السلوك العدواني والفروق لصالح الذكور.

2-2-مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

بيّنت نتائج الفرضية الثانية أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في مستوى السلوك العدواني لدى التلاميذ أفراد عينة الدراسة والفروق لصالح الذكور حيث بلغ متوسطهم الحسابي (93.44)مقارنة بمتوسط الاناث الذي بلغ (76.66)ومنه يمكننا القول أن الذكور أكثر عدوانا مقارنة بالإناث وعليه، يمكننا أن نقول ان الفرضية الثانية تحققت ،حيث نفسرا هذه النتيجة بانه توجد فروق بين الجنسين في السلوك العدواني وهذا مافسرته نظريات السلوك العدواني حيث راى " فرويد " العدوان ككمون للجنسية الذكرية السوية، كما نلاحظ من خلال الواقع المعاش في مجتمعنا ان الذكر يحاول ان يبرز رجولته من خلال العنف والشغب والاعتداء بانواعه خاصة في مرحلة المراهقة، وتتفق نتائج الفرضية مع دراسة (دراسة ساودوفسكي 1982).

3-عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثانية :

وتنص هذه الفرضية على ما يلي:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التحصيل الدراسي لدى التلاميذ أفراد عينة الدراسة تعزي لمتغير الجنس (ذكور، إناث).

3-1-عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية :

جدول رقم :(06)نتائج اختبار" ت "للفروق بين الذكور والإناث في مستوى التحصيل.

البيانات الإحصائية المتغيرات	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة" ت"	قيمة الدلالة المحسوبة	مستوى الدلالة المعتمد	الدلالة
ذكور التحصيل	**36**	**10.00**	**1.83**	**2.196-**	**0.032**	**0.05**	**دالّة**
اناث	**24**	**11.29**	**2.72**				

يتّضح من خلال الجدول رقم (10)أنّ قيمة= -2.19) ت (وهي دالة احصائيا؛ لأنّ قيمة الدّلالة المحسوبة (0.032) اصغر من مستوى الدّلالة المعتمد لدينا (α=0.05) وهذا يعني أنّه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى التحصيل الدراسي لصالح الاناث.

3-2-مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثانية :

بيّنت نتائج الفرضية الثالثة أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في مستوى التحصيل الدراسي لدى التلاميذ أفراد عينة الدراسة والفروق لصالح الاناث حيث بلغ متوسطهم الحسابي (11.29)مقارنة بمتوسط الذكور الذي بلغ (10.00)ومنه يمكننا القول ان الاناث أكثر تحصيا في الدراسة مقارنة بالذكور أفراد عينة الدراسة

وعليه، يمكننا أن نقول ان الفرضية الثالثة قد تحققت حيث تفسر هذه النتيجة بانه توجد فروق بين الجنسين في التحصيل الدراسي ، ونظرا الى نتائج دراستنا تختلف مع الواقع المعاش بحيث ان هذا الاخير يبين العكس حيث ان الاناث عادة تكون لديهم نتائج مرتفعة بالنسبة لذكور وهذا راجع الى عدة اسباب منها، اجتماعية ، اسرية ، وكذا بيئية ...الخ ، اما بالنسبة الى نتائجنا فقد يرجع هذا الى طبيعة الموضوع المدروس واختلاف في عدد العينة المدروسة بين الجنسين. وتتفق نتائج الفرضية (دراسة الشهباني 1992 وغنيم).

4-الاستنتاج العام:

نستنتج من خلال هذه الدراسة أنّ التحصيل الدراسي متغير مهم جدا في بالنسبة للتلاميذ ، من حيث تحقيق الذات والطموحات وتحقيق الاهداف المرجوة ، إلى جانب أهمية متغير السلوك العدواني ، حيث يؤثر على حياتهم في شتى المجالات.

وقد توصلنا من خلال النتائج إلى ما يلي:

*تحقق الفرضية العامة والتي مفدها: توجد علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة احصائية بين السلوك العدواني والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ أفراد عينة الدراسة .

*تحقق الفرضية الجزئية الأولى والتي مفادها :توجد فروق ذات دلالة احصائية في السلوك العدواني لدى التلاميذ أفراد عينة الدراسة تعزي لمتغير الجنس (ذكور، اناث) والفروق لصالح الذكور.

*تحقق الفرضية الجزئية الثانية والتي مفادها :توجد فروق ذات دلالة احصائية في التحصيل الدراسي لدى التلاميذ أفراد عينة الدراسة تعزي لمتغير الجنس (ذكور، اناث) والفروق لصالح الاناث.

وما يمكن أن نستخلصه من هذه الدراسة، أنّ متغيّري التحصيل والسلوك العدوان المرتفعة متغيران مهمان جدا في حياة التلاميذ، يتأثران بعوامل عديدة ومتشعبة، لذا يجب إجراء دراسات حول هذا الموضوع لكشف أهم المتغيرات والعوامل التي تؤثر في هذين المتغيرين وطرق تطوير وتنميته ورفع مستوى التحصيل الدراسي وكذا طرق خفض وعلاج المشكلات السلوكية وعلى رأسها السلوك العدواني .

اقتراحات:

1-التعرف من قبل المعلمين على خصائص وسمات النمو لكل مرحلة عمرية.

2-التعرف على الحاجات النفسية والاجتماعية والأساسية لكل مرحلة عمرية وإشباعها بالأساليب والبرامج التربوية.

3-إظهار المحبة للطلاب بالكلمة الطيبة وتحسين نبرة الصوت المعلمين.

4-إشراك الطالب العدواني في أعمال تمتص طاقته وتجعله يشعر بأهمية وعدم إهماله وتوفير جو المساندة له وإحساسه بالحب والعطف.

5-الإهتمام بالمراهقة فهو أمر واجب على المدرسين والآباء.

6-إعداد جلسات إرشادية من خلال أخصائيين نفسانيين.

7-تجنب فرض قيود بدون مبرر على الأطفال خاصة مرحلة مراهقة.

8- زيادة التعاون بين البيت والمدرسة من خلال تفعيل مجالس الآباء و المعلمين وممارسة دورها الفعلي.

الخاتمة

يعدّ موضوع السلوك العدواني والتحصيل الدراسي من أهم المواضيع ، وذلك للأهمية البالغة التي تحظى بها في الوقت الرّاهن؛ حيث تزايد اهتمام الباحثين بدراسة الحياة الانفعالية والمشكلات السلوكية والنفسية لتلاميذ من جميع النواح .وهذا ما يتجلّى في مختلف الأبحاث والدراسات التي يسعى العلماء والباحثون من خلالها إلى فهم الفرد ونفسيته واساليب تفكيره، إلى جانب معرفة خصائصه وسماته الانفعالية والسلوكية ، وكذا طرق رفع مستوى التحصيل لدى التلاميذ وعلاج المشكلات الإنفعالية والسلوكية.

ولعلّ هذا ما دفعنا لدراسة الموضوع، حيث اخترنا كعينة لدراستنا الأساسية، تلاميذ المتوسط ، وانطلقت دراستنا من خمس فرضيات أساسية، واتّبعنا الخطوات المنهجية اللاّزمة لاختبار صحة هذه الفرضيات؛ حيث قمنا في البداية، بدراسة استطلاعية بغرض التّأكد من مدى صلاحية ومناسبة أداة الدراسة، وبعد حساب صدق وثبات الادوات والتّأكد من ملاءمتهما لدراستنا، قمنا بإجراء الدّراسة الأساسية على عيّنة قوامها (60) تلميذا وتلميذة وبعد جمع البيانات اللاّزمة، قمنا بتنظيمها وتفريغها في جداول إحصائية بواسطة البرنامج الإحصائي (22Spss) الذي مكنّنا من اختبار الفرضيات باستخدام معامل الارتباط بيرسون، واختبار T للفروق بين عينتين مستقلتين، وعليه يمكن القول بأنّ أغلب فرضيات بحثنا قد تحققت، وتبقى هذه النّتائج نسبية، في حدود عينة الدراسة وأداتها وكذا مكان وزمن إجرائها.

-قائمة المراجع:

-القواميس والمعاجم

1-أحمد حسين اللقائي وأخرون، (2003)، معجم المصطلحات التربوية المعرفية ، الطعة الثالثة، علم الكتاب ، القاهرة.

2-عبد الرحمان العيسوي، (2002)، موسوعة علم النفس الحديث، (إضطرابات الطفولة والمراهقة)، المجلد7، دار الراتب الجامعية، بيروت، لبنان.

3-فاخر عاقل، (1979)، معجم علم النفس، الطبعة الثالثة، دار المعارف، بيروت.

- الكتب

4-أكرم مصباح عثمان ، (ب، ن، س)، مستوى الأسرة وعلاقته بالسمات الشخصية الأبناء ، الطبعة الاولى، دار الخزم، الجزائر.

5-ألفت حقي، (2000)، سيكولوجية الطفل، علم النفس الطفولة، مركز الإسكندرية للكتاب، مصر.

6-إنتصار يونس، (2002)، السلوك الإنساني، طبعة الاولى، المكتبة الجامعية للنشر، بيروت.

7-إيهاب الببلاوي أشرف محمد عبد الحميد ، (2002) ، الإرشاد النفسي المدرسي " إستراتيجية عمل مختص النفسي المدرسي "، دار الكتاب.

8-بشير معمرية : (2007) بحوث ودراسات متخصصة في علم النفس، الجزء الثالث، منشورات الحبر، الجزائر.

9-بوعلاق، محمد :(2009) الموجه في الإحصاء الوصفي والاستدلالي في العلوم النفسية والتربوية والإجتماعية .ط1 دار الأمل للنشر.الجزائر

10-جمعة سيد يوسف، (2000)، الإضطربات السلوكية وعلاجها، دار الغريب للطباعة والنشروالتوزيع، القاهرة، مصر.

11-حامد زهران ، (2000)، الإرشاد النفسي المصغر ، الطبعة الاولى، القاهرة.

12-حامد عبد السلام زهران، (1999)، علم النفس النمو الطفولة والمراهقة، طبعة الخامسة، عالم الكتب، القاهرة.

13-حسين فايد، (2001)، العدوان والإكتئاب، الطبعة1، مؤسسة حورص الدولية، الإسكندرية، مصر.

14-داود بورقيبة، (2005)، مناهج التربية المثالية، الطبعة الاولى، المطبعة العربية غرداية.

15-رشاد صالح الدمنهوري وآحرون، (2006)، النشأة الإجتماعية والتاخر الدراسي، دار المعرفة الجامعية.

16-رغدة الشريم ، (2009) ، سيكولوجية المراهقة ، ط1 ، دار الميسرللنشر والتوزيع والطباعة، الأردن.

17-زكريا شربيني، (2002)، المشكلات النفسية عند الأطفال ، دارالفكر العربي، القاهرة، مصر.

18-سعد جلال :المقياس والإختبارات، (2001)، بدون طبعة، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.

19-سيد فخر الله، (1981)، بحوث نفسية تربوية، الطبعة الثالثة، دارالنهظة العربية، القاهرة.

20-الطاهر سعد الله ، (1991)، علاقة التفكيربالتحصيل الدراسي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

21-طلعت همام، (1989)، سين وجيم عن علم النفس التطويري، طبعة الثالثة، دار عمار، بيروت.

22-عبد الحميد نشواتي ، (1985)، علم النفس التربوي، الطبعةالثانية، دار الفرقان لنشر و التوزيع، عمان.

23-عبد العالي الجسماني 1994، سيكولوجية الطفولة و المراهقة ، ط1 ، دار العربية للعلوم .

24-عبد العزيز المعايطة و محمد الجيغماني ، (2005) مشكلات تربوية معاصرة ، ط1 ، دار الثقافية ، عمان .

25-عبيدات، محمد وآخرون :(1999) منهجية البحث العلمي، ط2 ، دار وائل للنشر .عمان اردن

26-عصام عبد اللطيف ، (2001)، سيكولوجية العدوانية وترويضها(منعنى علاجي معرفي جديد)، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.

27-عطوي جودت : (2000) أساليب البحث العلمي، الطبعة الثانية، دار الثقافة للنشر، عمان، الاردن.

28-فوزي محمد جبل ، (2001) ، علم النفس العام ، المكتب الجامعي للحديث.

29-قحطان أحمد الظاهر، (2004)، مفهوم الذات بين النظرية والتطبيق، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر والتوزيع.

30-كمال الدسوقي، (1979)، النمو التربوي للطفل و المراهق، دار النهضة العربية للطباعة و النشر، بيروت.

31-مجدي أحمد الدسوقي، (2003) ، سيكولوجية النمو من الميلاد إلى المراهقة، مكتبة الأنجلو، القاهرة.

32-مجدي أحمد محمد عبد الله، (2003)، علم النفس التربوي بين النظرية و التطبيق ، دار المعرفة الجاميعية.

33-مجدي أحمد محمد عبد الله، ب س، علم النفس الفسيولوجي، دار المعرفة الجامعية.

34-مجدي عبد الله ، (2003)، الإضطرابات النفسية للأطفال(الأعراض والأسباب والعلاج)، دار المعرفة.

35-محمد أحمد محمد سعفان، (2001)، الإرشاد النفسي للأطفال، دار الكتاب الحديث ، ج1، الزقاقيق.

36-محمد العربي ولد خليفة، (1991)، المهام الحضارية المدرسية والجامعة الجزائرية ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

37-محمد رمضان القذافي ، (200) ، علم النفس النمو للطفولة والمراهقة ، ب ط، المكتبة الجامعية، الإسكندرية.

38-محمد عبد الرحمان العيسوي ، (1999) ، موسوعة علم النفس الحديث ، الطبعة الاولى ، المجلد الثاني ، دار الراتب الجامعية، لبنان.

39-مصباح عامر، (2003)، التنشئة الإجتماعية والسلوك الإنحرافي، الطبعة الاولى، دار الأمة للطباعة والنشر، الجزائر.

40-مقدم عبد الحفيظ، (1995)، والقياس النفسي والتربوي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

41-مولاي بودخيلي محمد، (2004)، نطق التحفيز وعلاقتها بالتحصيل الدراسي ، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

42-نعيم الرفاعي، (1990)، الصحة النفسية، الطبعة الاولى ، ديوان المطبوعات ، دمشق.

- مواقع الانترنت

43-www.almulem.net/saboora/shotherad.php 22/11/2018
44-www.amagadam.org/debat/shoue 10/01/2019
45-www.mgheatha.gov.sa/alam/fntok/sciemce.3doc. 03/03/2019

الملحق رقم 01

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عمار تليجي بالاغواط
كلية العلوم الإنسانية الاجتماعية
قسم علم النفس و علوم التربية و الارطفونيا

Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique
Université Amar Telidji Laghouat
Faculté des Sciences Humaines & Sociales
Département de psychologie

ترخيص بالزيارة

إلى السيد: مدير متوسطة تيشوت عبد القادر المتوسطة

في إطار ربط المعارف النظرية بالواقع المعاش ، و تجسيدا للتعاون بين الجامعة و المؤسسات التربوية و الاجتماعية و الصحية (العمومية و الخاصة) ، و كذا المؤسسات الثقافية و الاقتصادية و ايمانا بضرورة تفتح الجامعة على محيطها ، فاننا نلتمس من سيادتكم مد يد المساعدة للطلبة :

دجاج ياسمينة

بن يلحوت كلثوم

و هذا في إطار دراسة ميدانية حول : السلوك العدواني و علاقته بالتحصيل الدراسي

تساهم و تساعد الطلبة :في بحثه لنيل شهادة : ماستر

الأغواط في .../.../.....

رئيس القسم

جامعة عمار تليجي الأغواط
قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

رئيس قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا
إمضاء: يوسف عاجب

متوسطة تيشوت عبد القادر
المدير
المتوسطة - الأغواط

الملحق رقم 02

الاسم:..... **اللقب:**.....

تاريخ الميلاد:..... **الجنس: ذكر** ☐ **أنثى** ☐

متوسطة:.....

عزيزي التلميذ، عزيزتي التلميذة.

اقرأ هذه التصرفات بدقة وأمام كل تصرف من التصرفات التي تصدر عن التلاميذ أربع اختيارات فحاول تحديد درجة انطباقها عليك وضع علامة (X)في المربع الذي يحدد انطباقه عليك.

علما أن هذه النتائج في إطار البحث العلمي

وشكرا على حسن تعاونكم

رقم العبارة	العبارات	كثيرا	أحيانا	نادرا	نادر جدا
01	أتشاجر مع زملائي بالفصل أو المدرسة				
02	أندفع إلى ضرب سواء باليد أو الرجل أو أي شيء أخر لزملائي				
03	أحاول تدمير ممتلكات غيري من الأطفال				
04	أرغب في اللعب والعبث بمحتويات الفصل				
05	أندفع لتمزيق بعض الأشياء وإن تكن مهمة				
06	أحاول طعن أو خذ زملائي بدون أن يوجهوا الي الإساءة				
07	أفضل المشاجرة باليد مع التلميذ الأقل قوة جسمانية				
08	أندفع لتدمير محتويات الفصل رغم تعرضي للعقاب المدرسي				
09	أحصل على حقوقي بالقوة				
10	أرد الإساءة البدنية بأقوى منها				
11	أفضل في أوقات الفراغ بالمدرسة مصارعة زملائي أو ملاكمتهم				
12	أرد الإساءة اللفظية بالإساءة البدنية				
13	أفكر في إيقاع الضرر ببعض المشرفين أو المدرسين				
14	أصرخ لأسباب تافهة				
15	أصيح برفع صوتي عن زملائي بالفصل دون سبب واضح				
16	أميل إلى تدبير الخدع أو مكائد الأخرين				
17	أستخدم ألفاظا وعبارات غير محبوبة(مرغوبة) أو نابية في التعامل مع زملائي				
18	أضحك وقهقهة بصوت عالي دون سبب يستحق ذلك				
19	لا أقدم اعتذارا لزملائي إذا أسأت لفظيا إليهم				
20	أميل إلى السخرية من أراء الأخرين				
21	ليس من السهل أن أهزم في أي مناقشة				
22	إذا أساء الي زميلي بلفظ غير مرغوب أرده بأكثر منه إساءة				
23	أقول بعض النكت والفكاهة بقصد السخرية				
24	لا اتقبل الهزيمة في الألعاب الرياضية بسهولة				

25	أتضايق من عادات المحيطين بي				
26	من السهل عليا أن أخيف زملائي				
27	أميل كثيرا لعمل عكس ما يطلب مني				
28	أوجه اللوم والنقد لنفسي على كل تصرفاتي				
29	أشعر بالسعادة إذا أخطأ زميلي ووجه المعلم إليه النقد واللوم				
30	أحاول صرف انتباه التلاميذ عن المعلم أو المعلمة				
31	لا أثق في المحيطين بي				
32	أغضب بسرعة إذا ضايقني أي فرد				
33	أشعر بالسعادة عند رؤية المقاتلة بين الحيوانات				
34	أشعر بالسعادة عند رؤية المشاجرة بالضرب بين شخصين				
35	يمشي فوق مقاعد الفصل				
36	يكتب على الأبواب والجدران				
37	يفتح صنابير المياه ويتركها مفتوحة				
38	أفصل مشاهدة الملاكمة والمصارعة الحرة على غيرها من الألعاب الرياضية				
39	أحاول إيقاع الضرر بالمحيطين بي بحيث لا يشعر بي أحد				
40	يرمي الأوراق على الأرض دون وضعها في سلة المهملات				

الملحق رقم 3

الصدق التمييزي:

Statistiques de groupe

	العينات	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
العدوان	العليا	7	138,1429	6,14894	2,32408
	الدنيا	7	75,4286	6,32079	2,38903

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Inférieur	Supérieur
العدوان	Hypothèse de variances égales	,231	,639	18,816	12	,000	62,71429	3,33299	55,45232	69,97625
	Hypothèse de variances inégales			18,816	11,991	,000	62,71429	3,33299	55,45171	69,97687

الثبات: بطريقة الفاكرنباخ

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	20	100,0
	Exclue[a]	0	,0
	Total	20	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,868	40

خصائص العينة

الجنس

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكر	36	60,0	60,0	60,0
	اناث	24	40,0	40,0	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

نتائج الفرضيات:

Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
العدوان	60	86,7333	22,72896	2,93430

Test sur échantillon unique

	Valeur de test = 100					
					Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Inférieur	Supérieur
العدوان	-4,521	59	,000	-13,26667	-19,1382	-7,3952

Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
التحصيل	60	10,5167	2,30322	,29734

Test sur échantillon unique

	Valeur de test = 10					
					Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Inférieur	Supérieur
التحصيل	1,738	59	,087	,51667	-,0783	1,1117

Corrélations

		العدوان	التحصيل
العدوان	Corrélation de Pearson	1	-,649**
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	60	60
التحصيل	Corrélation de Pearson	-,649**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	60	60

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Statistiques de groupe

	الجنس	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
العدوان	ذكر	36	93,4444	16,78000	2,79667
	اناث	24	76,6667	26,84200	5,47910

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Inférieur	Supérieur
العدوان	Hypothèse de variances égales	22,494	,000	2,983	58	,004	16,77778	5,62500	5,51812	28,03743
	Hypothèse de variances inégales			2,727	34,985	,010	16,77778	6,15157	4,28923	29,26633

Statistiques de groupe

	الجنس	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
التحصيل	ذكر	36	10,0000	1,83615	,30602
	اناث	24	11,2917	2,72635	,55651

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Inférieur	Supérieur
التحصيل	Hypothèse de variances égales	2,462	,122	-2,196	58	,032	-1,29167	,58820	-2,46907	-,11426
	Hypothèse de variances inégales			-2,034	36,801	,049	-1,29167	,63510	-2,57875	-,00459